



الوحدة الأولى

آيات من سورة الرعد

صفحة (٥)

الفهم والاستيعاب

١ - تَضَمَّنَتِ الْآيَاتَانِ: الثَّانِيَةِ وَالثَّالِثَةِ مَظَاهِرَ مِنْ قُدْرَةِ اللَّهِ -تَعَالَى- وَنِعَمِهِ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً، تَعَدَّدَهَا.

٢ - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ»، مَا قَوْلُهُم الَّذِي كَانَ مَثَاراً لِلْعَجَبِ؟

٣ - نَشِيرُ إِلَى مَا يَحْمِلُ كَلَّاً مِنَ الْمَعْنِيِّينَ الْآتِيِينَ فِي الْآيَاتِ:

- الإِيمَانُ بِوُجُودِ اللَّهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ.

- عِنَادُ الْمُشْرِكِينَ، وَإِنْكَارُهُمُ الْبَعْثَ وَالنَّشُورَ.

- ١- رفع السموات بغير عمد ترونها. - سخر الشمس والقمر لمنافع العباد. - جعل الأرض ممتدةً وواسعة وجعل الجبال مثبته للأرض. - جعل في الأرض أنهاراً للشرب والمنافع وجعل فيها من كل الثمرات زوجين اثنين. - جعل الليل للنوم والراحة والنهار للسعي وطلب الرزق.
- ٢- تكذيب المشركين للبعث مع وجود الأدلة على وحدانية الله، فالذي خلقهم أول مرة قادر على أن يُعيد خلقهم مرة أخرى.
- ٣- الآية رقم (١٦)، والآيات كلها تحمل المعنى، إذ إن فحواها يصب في العقيدة، كما ورد في (بين يدي النص) - الآية رقم (٥)

المناقشة والتحليل

١ - تُبَيِّنُ الْإِعْجَازَ الدَّالَّ عَلَى عَظَمَةِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

(الرعد: ٢)

أ- «اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا»

(الرعد: ٤)

ب- «يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَ لِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ»

٢ - خَلَقَ اللَّهُ الْجِبَالَ رَوَاسِي فِي الْأَرْضِ، نَوَّضَحَ الْحِكْمَةَ مِنْ ذَلِكَ.

٣ - نَوَّضَحَ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِي الْآيَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ.

٤ - قَالَ تَعَالَى: «اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ»، اِخْتَصَى اللَّهُ هَذَا يَعْلَمُهُ،

كَيْفَ نَفَسَرُ مَعْرِفَةَ الْأَطْبَاءِ جِنْسَ الْجَنِينِ قَبْلَ أَنْ يُولَدَ؟

٥ - اشْتَمَلَتْ كَلِمَتَا (يَتَفَكَّرُونَ، وَيَعْقِلُونَ) عَلَى حِكْمَةٍ، نَسْتَبْطِئُهَا.

- ١- أ. كمال قدرة الله بأنه خلق السموات مرفوعة بغير عمد نراها.
- ب. أن كل الأشجار والنباتات تُسقى بماء واحدٍ والتربة واحدة لكن الثمار مختلفة الشكل والطعم واللون.
- ٢- حتى تثبت الأرض وتحفظ توازنها.

- ٣- (تشبيه تمثيلي) حيث شبه حال المشركين الذين يعبدون مع الله إلهاً آخر لا ينتفعون بهم في الدنيا ولا في الآخرة، كحال مَنْ بسط كفيه إلى الماء يطلب منها أن تبلغ فاه، فالماء جماد لا يستجيب وكذلك ما يعبدونه جماد لا يحس بدعائهم.
- ٤- معرفة الأطباء جنس الجنين تكون عن طريق الأجهزة، والمعدات الحديثة، التي تصيب حيناً، وتخطئ أحياناً، إضافةً إلى أن معرفتهم لا تتم في الأسابيع الأولى من الحمل، بل بعد أشهر منه، كما أن معرفتهم -إن كانت صحيحة- من حيث معرفة الجنس فهي قاصرة عن معرفة رزقه، وعمره، وهل سيكون شقيماً أم سعيداً؛ فهذه أمورٌ اختصَّ الله بها لنفسه.
- ٥- : الآية الثالثة انتهت بقوله تعالى: (يتفكرون) حيث اشتملت على ما يدعو للتفكير والتدبر بالتأمل في مخلوقات الله، وعجائب صنعه، بينما الآية الرابعة انتهت بقوله تعالى: (يعقلون) فكانت نتيجةً منطقيةً لمن أعمل فكره في الأولى أن يكون عاقلاً..

اللغة والأسلوب

١ - تُفرّق في المعنى بين ما تحته خطٌ في كلّ من الآتيّة:

- قال تعالى: «وَهُمْ يُجَدِّلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ مُدْبِرُ الْمَحَالِ».

- دوام الحال من المُحال.

- أغلق التجّار أبواب المَحَالِ التجارية تضامناً مع الأسرى.

- نظرَ القاضي في الأمر المُحال إليه.

٢ - اشتملت الآيتان العاشرة والسادسة عشرة على أمثلة مختلفة من الطِّباق، نستخرجها.

٣ - وردت (ما) في الآية الحادية عشرة ثلاث مرّات، نُبيّن نوعها في كلّ مرة.

- ١ - القوة والبطش. - المستحيل. - الدكاكين. - الموكّل به.
- ٢ - (أسر * جهر)، (مستخف * سارب)، (الليل * النهار)، (السموات * الأرض)، (نفعاً * ضرراً)، (الأعمى * البصير)، (الظلمات * النور).
- ٣ - (ما) الأولى: موصولة، والثانية: موصولة، والثالثة: نافية.

النص الشعري

نكبة دمشق

الفهم والاستيعاب

صفحة (٨ - ٩)

١ - ما المناسبة التي قيلت فيها هذه القصيدة؟

٢ - وصف الشاعر دمشق قبل النكبة، فكيف تراءت له حين زارها؟

٣ - يُعدُّ قبر صلاح الدين الأيوبي معلماً من معالم دمشق التاريخية الخالدة، تشير إلى البيت الذي تضمّن ذلك.

٤ - ما حقيقة المستعمر التي أكدها الشاعر؟

٥ - بدا الشاعر حزيناً لما ألمّ بدمشق وأهلها، تشير إلى البيت الذي تضمّن ذلك.

- ١ - المناسبة قصف الاستعمار الفرنسي لدمشق وتدميرها ١٩٢٠م

- ٢- دخلها الشاعر قبل النكبة وقت الأصيل، وكان وجه دمشق ضاحكاً مستبشراً، وكانت الأنهار تجري من تحت بساينها، وكانت الأشجار المورقة في الربا تغني فوق حمام الورود.
- ٣- صلاح الدين تاجك لم يُجمل *** ولم يوسم بأزين منه فرقاً.
- ٤- حقيقة المستعمر: قاس القلب، وقلبه لا يلين فهو أقسى من الحجارة، ظالم، ويستعبد الشعب الذي يحمي بلده، ويخدع المحتل بالأمان الكاذبة، ولا يؤخذ من المحتل أمن أو أمان.
- ٥- سلام من صبا (بردى) أرق *** ودمع لا يكفكف يا دمشق.

المناقشة والتحليل

- ١- نستخلص الفكرة العامة التي تدور حولها القصيدة.
- ٢- إلام يدعو الشاعر في البيت الآتين:
بني سورية، أطرحوا الأمانني وألقوا عنكم الأحلام، ألقوا
فمن خدع السياسة أن تغرّوا بالقباب الإمارة وهي رق
- ٣- أكد شوقي على عوامل وحدة الأمة، نستخلص ما ورد منها في الأبيات.
- ٤- عبّرت الأبيات عن صدق عاطفة الشاعر، فما العواطف التي اختلجت في نفسه، كما بدت في الأبيات؟
- ٥- صور شوقي أحداث النكبة كأنها خيال، وليست حقيقة، فوضح ذلك.
- ٦- تنقل شوقي بين محطات بارزة في تاريخ دمشق، نبينها.
- ٧- نوازن بين ما تعرّضت له دمشق في نكبتها، وبين ما تعرّض له اليوم من حيث:
أ- هول الدمار الذي لحق بها ماضياً وحاضراً.
ب- أثر ما حلّ بدمشق على سكانها.

- ١- عندما ثار أهل دمشق ضدّ المستعمر الفرنسي، ردّ الفرنسيون المستعمرون بتدمير دمشق بمدافعهم وقنابلهم، فدمروا وقتلوا وعاثوا فساداً، فنظّم شوقي قصيدته يبين ذلك ويحث الأمة على الوحدة.
- ٢- يدعو الشاعر السوريين إلى التخلص من الأمنيات الكاذبة، وخداع الأحلام، وألا يخدعهم المستعمر بالمناصب السياسية والجاه، وإلا أصبحوا عبيداً للمال والمنصب.
- ٣- وحدة مشاعر الهموم وإن تباعدت البلاد، وحدة اللغة العربية ونطقها وفصاحتها، وحدة الدفاع والجهاد في سبيل الله.
- ٤- عاطفة الشاعر قومية، وقد بدت في مطلع القصيدة حزينه باكية، فيها كُرّه للاستعمار، وتمجيد للحرية والأحرار.
- ٥- بين الشاعر أنّ هول الأحداث من دمار وقتل وانتهاك حرّيات وفساد كان ذلك من قبل المستعمر الفرنسي كأنه خيال، ولا يمكن تصديقها.
- ٦- تحدّث شوقي عن جمال وبهاء دمشق قبل تدميرها وبعد تدميرها، وتحدّث بعد ذلك عن مكانة دمشق أيام صلاح الدين الأيوبي، وانتصاراته، ومقارنة الحاضر بالماضي.
- ٧- أ. نلاحظ أنّ دمار متشابه جداً بين ماضي دمشق وحاضرها، حيث وصل الدمار للبشر والشجر والحجر.
ب. نلاحظ أنّ ما لحق بسكان دمشق قديماً مثل ما يحدث اليوم من قتل وسفك دمار وتهجير وانتهاك حرّيات وتشتت.

٨ نوضح الصورة الفنية في كل من البيتين الآتيين:

أ- سلام من صبا (بردى) أرق ودمع لا يكفكف يا دمشق

ب- ألت دمشق للإسلام ظنراً ومريضاً الأوبة لا تُعق؟

٩ نستخلص من القصيدة ما يتوافق ومعنى كل من الآيات الآتية:

(أحمد صالح/ السودان)

أ- صبراً دمشق! فكل طرف بك لما استبيح مع الظلام جماك

(أحمد صالح/ السودان)

ب- يا معقل الإسلام في عليائه لا تذهني للغاصب الشفأك

(محمد بهجت الأثري/ العراق)

ج- ومن طلب استقلاله بلسانه كمن خطب الحسن وما عنده مهز

- ٨- أ. سلام من صبا (بردى) أرق: استعارة مكنية حيث شبه صبا بردى بإنسان يُلقى السلام.
 ب. ألت دمشق للإسلام ظنراً: شبه دمشق بالأم المرضع للإسلام فدمشق مشبه والأم المرضع مشبه به.
 ٩- أ. المواساة، والتفجع، وهذا يتوافق والبيت الأول في القصيدة.
 أ. سلام من صبا (بردى) أرق *** ودمع لا يكفكف يا دمشق
 ب. إذا عصف الحديد؛ احمر أفق *** على جنباته واسود أفق
 بلاد مات فتيتها لتحيا *** وزالوا دون قومهم ليقوا
 وحزرت الشعوب على قناها *** فكيف على قناها تُسترق
 ج. في البيت دعوة إلى العمل، والجهاد من أجل الحرية والاستقلال، والبيت يتوافق والبيت الأخير في القصيدة وللحرية الحمراء باب *** بكل يد مضرجة يدق

اللغة والأسلوب

١ ما مفرد كل من الجموع الآتية: الغيد، الأمانى، الأوراق، الورق.

٢ نفرق في المعنى بين ما تحته خط في كل من الآتية:

أ- وبى ممّا رمثك به الليالي جراحات لها في القلب عمق

(أبو تمام)

ب- رمى بك الله برجيتها فهدمها ولو رمى بك غير الله لم يصب

(الفيل: ٤٠٣)

ج- قال تعالى: «وَأَرْسَلْ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٢﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾»

٣ نبين نوع المحسن البديعي المخطوط تحته في كل من البيتين الآتيين:

أ- وتحت جناحك الأنهار تجري وملء ربك أوراق وورق

ب- تكاد لروعة الأحداث فيها تُخال من الخرافة وهي صدق

٤ خرج الاستفهام عن معناه الحقيقي إلى معانٍ أخرى، ندلل على ذلك بمثالين من الآيات.

٥ لجأ الشاعر إلى التقديم والتأخير في بناء الآيات، نذكر ثلاثة أمثلة على ذلك.

١- الغيد: غيداء. الأمانى: أمنية. الأوراق: ورقة. الورق: ورقاء.

٢- أ. أصابك، دهاك. ب. مكّنك. ج. تقذفهم بحجارة.

- ٣- أ. (أوراق - ورق): بينهما جناس ناقص، يُعطي جرساً موسيقياً.
ب. (الخرافة - صدق): بينهما طباق (تضاد) يوضح المعنى ويبرزه.

- ٤- أ. أبين فؤاده والصخر فرق؟: خرج الاستفهام عن معناه الحقيقي إلى المعنى البلاغي (النفى).
ب. فكيف على قناها تُسترق؟: خرج الاستفهام عن معناه الحقيقي إلى المعنى البلاغي (التعجب والإنكار).

- ٥- أ. رمتك به الليالي: أسلوب قصر عن طريق تقديم شبه الجملة الجار والمجرور (به) على الفاعل (الليالي).
ب. فكيف على قناها تُسترق؟: أسلوب قصر عن طريق تقديم شبه الجملة من الجار والمجرور (على قناها) على الفعل (تُسترق).
ج. بكل يد مضرجة يدق: أسلوب قصر عن طريق تقديم شبه الجملة الجار والمجرور على الفعل (يدق).



النحو



التوابع

أولاً: النعت (الصفة)



التدريبات صفحة (١٢-١٣)



الأول

التدريب

نكمل الفراغات في الجمل الآتية بالنعوت المناسبة مع الضبط التام على غرار المثال:

يُحشر التاجرُ الصادق مع الأنبياء.

- ١- يُحشر التاجران - الصادقان مع الأنبياء.
- ٢- يُحشر التجار - الصادقون مع الأنبياء.
- ٣- تُحشر التاجرة - الصادقة مع الأنبياء.
- ٤- تُحشر التاجرتان - الصادقتان مع الأنبياء.
- ٥- تُحشر التاجرات - الصادقات مع الأنبياء.

التدريب

الثاني

نقرأ الجمل المخطوط تحتها في الآيات الكريمة الآتية، ونُبيِّن المنعوت الذي وقعت هذه الجمل نعتاً له:

١- قال تعالى: ﴿مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ

مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ المنعوت: (رجال) (الأحزاب: ٢٣)

٢- قال تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَفْقَوْمَ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ (يس: ٢٠)

المنعوت: (رجل)

٣- قال تعالى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ

(آل عمران: ١٣٣)

المنعوت: (جنة)

لِلْمُتَّقِينَ﴾

الثالث

التدريب

نملاً الفراغ في الجمل الآتية؛ بما يستلزم من قواعد النعت:

الصفة أو النعت من منظومة التوابع وقد سميت بذلك؛ لأنها تتبع المنعوت في الإعراب؛ رفعاً، ونصباً، وجرّاً. وكذلك في تذكيره وتانيثه، وفي إفراده، وفي تثنيته وجمعه، وفي تعريفه وتنكيره وقد يأتي النعت مفرداً، وقد يأتي جملة، أو شبه جملة.

الرابع

التدريب

أمثل على النعوت الآتية بجملة مفيدة لكل منها:

- ١- نعت جملة فعلية: رأيتُ عصفوراً يُزقزق، رأيتُ طفلاً يبتسم.
- ٢- نعت جملة اسمية: أقبلَ طفلٌ ثوبُهُ نظيفٌ، رأيتُ حديقةَ أشجارها طويلة.
- ٣- نعت شبه جملة: رأيتُ حمامةً فوق الشجرة، جاءَ طفلٌ كالقمر.
- ٤- نعت مفرد: جاءَ طفلٌ جميلٌ، رأيتُ طفلاً جميلاً، سلمتُ علىَ طفلٍ جميلٍ.

الخامس

التدريب

نُفَرِّقُ بَيْنَ كُلِّ جُمْلَتَيْنِ مُتَقَابِلَتَيْنِ فِيمَا يَلِي مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابُ، مَعَ التَّعْلِيلِ:

ونقول: الطَّالِبُ النَشِيطُ.

جاء الرَّجُلُ يُسْأَلُ عَنْ عَطَاءٍ.

نقول: الطَّالِبُ النَشِيطُ محبوبٌ.

ونقول: جاء رجلٌ يُسْأَلُ عَنْ عَطَاءٍ.

في الجملة الأولى: الطالبُ النَشِيطُ محبوبٌ.

إعراب الطالب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب النَشِيطُ: نعت مرفوع بالضمة؛ لأنها وافقت المنعوت (الطالب) في الإعراب والتعريف والعدد والجنس.

إعراب محبوب: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة؛ لأنها لم توافق الاسم الذي قبلها في التعريف.

في الجملة الثانية: الطالبُ نَشِيطٌ.

إعراب نَشِيطٌ: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة، لم نعربها نعت لأنها لم توافق الاسم الذي قبلها في التعريف.

في الجملة الثالثة: جاء رجلٌ يُسْأَلُ عَنْ عَطَاءٍ. الجملة الفعلية في محل رفع صفة.

في الجملة الرابعة: جاء الرجلُ يُسْأَلُ عَنْ عَطَاءٍ. الجملة الفعلية في محل نصب حال.

لأن القاعدة تقول: الجمَل بعد النكرات صفات، وبعد المعارف أحوال.



العروض

أولاً: بحر المتقارب



التدريبات صفحة (١٥ - ١٦)

الأول

التدريب

بين يديك مقطوعة شعرية لأبي بكر الصديق، رضي الله عنه:

جَلَا أَهْلُهُ عَنْهُ وَاسْتَبَدَلُوا

فَكَيْفَ يُجَاوِبُ أَوْ يُسْأَلُ

وَأَقْفَرَ بَعْدَهُمُ الْمَنْزِلُ

أَشَاقَكَ بِالْمُنْتَصَى مَنْزِلُ

وَجَرَّتْ بِهِ الرِّيحُ أَذْيَالَهَا

تَحْمَلُ مَنْ كَانَ يَغْنَى بِهِ

١- نقطع هذه الأبيات تقطيعاً عروضياً، ونعيّن بحرهما.

٢- نميّز التفعيلات الأصلية من الفرعية.

أ. أَشَاقَكَ بِالْمُنْتَصَى مَنْزِلُ *** جَلَا أَهْلُهُ عَنْهُ وَاسْتَبَدَّلُوا.

أَشَاقَ	كَ بِلْ مَنْ	تَ صَى مَنْ	زِلُو	*	جَ لَا أَهْ	لَ هُوَ عَنْ	هُ وَسْ تَبْ	دَلُو
ب - ب	ب - ب	ب - ب	ب - ب	*	ب - ب	ب - ب	ب - ب	ب - ب
فَعُولُ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	*	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ

ب. وَجَرَّتْ بِهِ الرِّيحُ أَذْيَالَهَا *** فَكَيْفَ يُجَابِبُ أَوْ يُسَالُ.

وَجَرَّتْ	بِ هِرْ رِيْ	حُ أَذْيَا	لَ هَا	*	فَ كَيْ فَ	يُ جَا وَ	بُ أَوْ يَسْ	أَلُو
ب - ب	ب - ب	ب - ب	ب - ب	*	ب - ب	ب - ب	ب - ب	ب - ب
فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	*	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ

ج. تَحَمَّلَ مَنْ كَانَ يَغْنَى بِهِ *** وَأَقْفَرَ بَعْدَهُمُ الْمَنْزِلُ.

تَحَمَّ	لَ مَنْ كَا	نَ يَغْ نَى	بِ هِيْ	*	وَ أَقْ فَ	رَ بَعْ دَ	هُ مُلْ مَنْ	زِلُو
ب - ب	ب - ب	ب - ب	ب - ب	*	ب - ب	ب - ب	ب - ب	ب - ب
فَعُولُ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	*	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ

الآبيات جاءت على البحر: المتقارب.

تفعيلة (فَعُولُنْ) هي الصورة الأصلية، أما التفعيلات الفرعية فهي تفعيلة: (فَعُو) ووردت في عروض البيت وضربه، وتفعيلة (فَعُولُ) الواردة في حشو البيت.

الثاني

التدريب

نقطع البيتين الآتين، ونُسمي تفعيلتهما وبحرهما:

(المتن)

ولا كُلَّ من سيم خسفاً أبى

وما كُلُّ من قال قولاً وفى

(طرفة بن العبد)

فأرسل حكيماً ولا توصه

إذا كنت في حاجة مرسلأ

وَ مَا كُلُّ	لُ مَنْ قَا	لَ قَوْلُنْ	وَ قَى	*	وَ لَا كُلُّ	لُ مَنْ سِيْ	مَ خَسْ قَنْ	أَبَى
ب - ب	ب - ب	ب - ب	ب - ب	*	ب - ب	ب - ب	ب - ب	ب - ب
فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	*	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ

إِذَا كُنْ	تَ فِي حَا	جَ تَنْ مُرْ	سِ لَنْ	*	فَ أَرْ سِلْ	حَ كَيْ مَنْ	وَلَا تُؤْ	صِ هِيْ
ب - -	ب - -	ب - -	ب -	*	ب - -	ب - -	ب - -	ب -
فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	*	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ

في رحاب المتقارب:

قالت الخنساء في رثاء أخيها:

أعينيَّ جوداً ولا تجمداً
ألا تبكيانِ الجريءَ الجميلِ
طويلَ النجادِ رفيعَ العما
د، سادَ عشيرته أُمرداً
ألا تبكيانِ لصخرِ الندى!
ألا تبكيانِ الفتى السيِّدا!

أعينيَّ جوداً ولا تجمداً *** ألا تبكيانِ لصخرِ الندى ؟

أَ عِي نِيْ	يَ جُو دَا	وَلَا تَجْ	مُ دَا	*	أَلَا تَبْ	لِ يَأْنِ	لِ صَخْرِنْ	نَ دَى
ب - -	ب - -	ب - -	ب -	*	ب - -	ب - ب	ب - -	ب -
فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	*	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ

ألا تبكيانِ الجريءَ الجميلِ *** ألا تبكيانِ الفتى السيِّدا؟

أَلَا تَبْ	لِ يَأْنِ	جَ رِيْ نَلْ	جَ مِيْ لَا	*	أَلَا تَبْ	لِ يَأْنِ	فَ تَسْ سَيِ	يَ دَا
ب - -	ب - -	ب - -	ب - -	*	ب - -	ب - -	ب - -	ب -
فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	*	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ

طويلَ النجادِ رفيعَ العما *** د، سادَ عشيرته أُمرداً

طَوِيْ لُنْ	نَ جَادِ	رَ فِيْ عُلْ	عِ مَا	*	دِ سَادَ	عِ شِيْ رَ	تَ هُوَ أَمْ	رَ دَا
ب - -	ب - ب	ب - -	ب -	*	ب - ب	ب - ب	ب - -	ب -
فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	*	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ

الوحدة الثانية

مِنْ أَدَبِ السَّجُونِ رسالة أسير: لا تَقُلْ لِأُمِّي

صفحة (٢٠ - ٢١)

الفهم والاستيعاب

- ١- نعرف أدب السجون.
- ٢- ماذا طلب الأسير من رفيقه في رسالته؟
- ٣- ما الذي بدد موعد الأسير مع العلاج؟
- ٤- ما أمنية السجين المستشفة من بيت الشعر الوارد في النص؟

- ١- كل ما يكتب في وصف معاناة الأسرى، سواء أكتب داخل السجون، أم خارجها، وهو من أصدق أجناس العمل الأدبي، وقد احتل مساحة واسعة من الأدب الفلسطيني.
- ٢- طلب من رفيقه في رسالته ألا يبوح بوجعه وفقدان بصره لأمه؛ حتى تبقى متماسكة عصية على الانهيار.
- ٣- سنوات الانتظار، ومماثلة إدارة السجن في زرع قرنية له.
- ٤- يقول الشاعر: وكُنْتُ كذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٍ صَحِيحَةٍ *** وَرَجُلٍ رَمَى فِيهَا الزَّمَانُ فَشَلَّتْ.
حيث يقول الشاعر أن إحدى رجليه سليمة والأخرى أصابها الشلل، فتمنى الأسير أن تكون إحدى رجليه سليمة مثل الشاعر، فقد بُترت أحدهما والأخرى أصابها العفن وجفت من الماء والحياة.

المناقشة والتحليل

- ١- نبين دلالة كل من:
 - أ- وأرى شقيقي الشهيد قمراً ينير السماء.
 - ب- ... فينتصرون على محنتهم التي أرادها السجن لهم مثوى.
- ٢- نوضح كيف تظاهر السجين أمام أمه من وراء الشبك أنه يُبصر ويرى.
- ٣- نعلل كلاً مما يأتي:
 - أ- سبب هروب التوم عن عين السجين.
 - ب- تمنع السجين عن إخبار أمه أن قد غدا فاقد البصر.
- ٤- نوضح الصورتين الفنييتين في كل من:
 - أ- راح يحول السجون أماكن لزراعة الأمراض.
 - ب- غزا الداء أجسامهم.

١- أ. يدل على محبة الأسرى لبعضهم البعض داخل الأسر، وقوة الرابطة والعلاقة بينهم، وتدل على عشق البطولة والتضحية، وتوحي بجمال الشهيد وقت الشهادة.

ب. يدل على قوة إرادة الأسرى في السجون، وقهرهم السجان، وقوة التحمل والصبر.

٢- ابتسم متحايلاً عليها على شبك الزيارة، عندما أرادت أن تريه صور إخوته وأصدقائه وجيران حارته.

٣- أ. لأنه أمسى من الهموم مبرحاً ومن غوائل السجن وآلامه مقرحاً، فكيف ينام؟

ب. حتى تبقى متماسكة عصية على الانهيار.

٤- أ. استعارة مكنية، حيث شبه السجون بأرض تزرع والأمراض بالزروع التي تُزرع فيها، والتعبير كناية عن وحشية الاحتلال في إلحاق الضرر بالأسرى.

ب. استعارة مكنية، حيث شبه الداء بجيش يغزو، والأجسام بالوطن الذي يُغزى، وسر الجمال فيها التجسيم، والتعبير كناية عن تأصل المرض بين الأسرى.

اللغة والأسلوب

١ نفرّق في المعنى بين الكلمات المخطوط تحتها في كلّ من الجمل الآتية:

أ- وَجَدَتِ الأم على فراق ابنها وَجَدًا شديداً. حزنت حزناً شديداً.

ب- وَجَدَ الطالبة الامتحان سهلاً. عَلِمَ وعرف ج- وَجَدَ عنتره بعبلة وجد المحبّ المُستَهام.

تعلّق وأحبّ

٢ نختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ- للكشف عن كلمة (استحالة) في معجم لسان العرب، فإننا نعود للجذر الثلاثي:

أ- حَيْلَ. ب- حَوَلَ. ج- حَلَلَ. د- سَحَلَ.

ب- للكشف عن كلمة (استحثّ) في معجم لسان العرب، فإننا نعود للجذر الثلاثي:

أ- حَثَّ. ب- حَوَّثَ. ج- حَيَّثَ. د- تَحَثَّ.

ج- تجمع كلمة (كفيف) على:

أ- أَكْفَاء. ب- أَكْفَاء. ج- أَكْفِيَاء. د- كِفَاء.

٣ نقرأ النَّصَّ الآتِيَّ، ثُمَّ نَجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

لا تَقُلْ لِأُمِّي: إِنِّي غَدَوْتُ أَعْمَى، أَتَلَمَّسُ بَرِيقَ عَيْنَيْهَا فِي اسْتِحْضَارِ اللَّقَاءِ، إِذْ هِيَ تَرَانِي وَأَنَا فَاقِدُ نَوْرَ رُؤْيَيْهَا، أَتَسْتَمُّ مَتَحَايِلًا عَلَيْهَا عَلَى شَبَكِ الزَّيَّارَةِ، حِينَمَا تَوَدُّ أَنْ تُرِيَنِي صُورَ إِخْوَتِي وَأَصْدِقَائِي وَجِيرَانِ الْحَارِقَةِ، فَهِيَ لَا تَعْرِفُ أَنَّ الْمَرَضَ قَدْ اسْتَحْكَمَتْ قَبْضَتُهُ مِنِّي، وَدَبَّ سَقَمُهُ فِي عَيْنِي، فَأَصْبَحْتُ كَفِيفَ الْبَصَرِ، بَلْ إِنَّ الْعَتَمَةَ قَدْ غَزَتْ جَسَدِي كُلَّهُ، لَا تَقُلْ لَهَا: إِنَّ شَطَايَا الرِّصَاصِ وَالْقَذَائِفِ الَّتِي أُصِيبْتُ بِهَا، مَا زَالَتْ تُطَرِّزُ جَسَدِي... فَكَيْفَ يَنَامُ مِنْ أَمْسَى مِنَ الْهَمُومِ مَبْرَحًا؟

- نستخرجُ مِنَ النَّصِّ:

- أ- حرفاً ناسخاً، خبرُهُ جملة فعلية. ب- خبراً مفرداً لفعل ناسخ.
ج- حالاً منصوبة. د- جملة اسمية.

٤ نستخرج النَّعْتِ فِي كُلِّ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ، وَنَبِّينُ نَوْعَهُ:

- ١- يَا حَالِمَةَ اللَّيَالِي الطَّوَالِ بِفَلَذَةِ قَلْبِكَ النَّائِي الْمَعْدَبِ.
٢- فَأَرْتَطُمُ بِالْبُرْشِ الْحَدِيدِيِّ، وَبِزَمِيلٍ يَنَامُ قَرِيبِي.
٣- إِلَيْكَ مِنِّي حَنِينٌ بِطُولِي لَا يَغَادِرُنِي.
٤- إِنِّي أَسْمَعُ دَعَاكَ الرَّمْضَانِيِّ عِبْرَ الْأَثَرِ الْمُنْسَابِ مِنْكَ إِلَيَّ.

٣- نستخرج مِنَ النَّصِّ:

- أ- إِنَّنِي غَدَوْتُ أَعْمَى، أَنَّ الْمَرَضَ قَدْ اسْتَحْكَمَتْ...، إِنَّ الْعَتَمَةَ قَدْ غَزَتْ جَسَدِي كُلَّهُ.
ب- أَمْسَى مِنَ الْهَمُومِ مَبْرَحًا، فَأَصْبَحْتُ كَفِيفَ الْبَصَرِ.
ج- مَتَحَايِلًا.
د- وَأَنَا فَاقِدُ نَوْرَ رُؤْيَيْهَا.

(أبو الإقبال اليعقوبي)

إِنْ ضَاقَ صَدْرُكَ



صفحة (٢٤)

الفهم والاستيعاب

- ١ ذكر اليعقوبي أنواعاً من الأمراض التي أَلَمَّتْ بِهِ وَهُوَ فِي السَّجْنِ، نَعَدَّدُهَا.
٢ نذكر الرَّادَ الَّذِي دَعَا اليعقوبي إِلَى اللِّجْوِ إِلَيْهِ عِنْدَ وَقُوعِ الشَّدَائِدِ.
٣ تَنَقَّلَ اليعقوبي بَيْنَ عِدَدٍ مِنَ السَّجُونِ، نَذْكُرُهَا.
٤ مَا الدَّعَاءُ الَّذِي خَتَمَ اليعقوبي بِهِ قَصِيدَتَهُ؟

١- أصابه (الخلل، والرهل، والمغل، والدأل) أي الكسر في الظهر، والانتفاخ، والرمد، والضعف في المشي.

٢- التمسك بالصبر، مع اللجوء إلى الله.

٣- السجون هي: (يافا، ديران، غزة، رفح، خان يونس، والقتال).

٤- الدعاء: أن يمن الله عليه بالفرج، والحرية.

المناقشة والتحليل



١ ما الفكرة التي تمحورت الأبيات الثلاث الأولى حولها؟

٢ نوضح معاناة الشاعر، كما بدت في كل من الأبيات الآتية: الخامس، والسادس، والخامس عشر.

٣ نوضح مدى توافق مضمون الأبيات الآتية وقصيدة اليعقوبي:

ما الحبس إلا بيت كل مهانة	ومذلة ومكاره ما تنفذ
قصر خطاي وما كبرت وإنما	قصرت لأنني في الحديد مصفد
تمضي الليالي لا أذوق لرقدة	طعماً فكيف حياة من لا يرقد؟
يا رب، فارحم غربتي وتلافني	إنني غريب مفرد متلد

(عاصم الكاتب)

٤ نعلل ما يأتي:

أ- استغاثة الشاعر بمن استغاث به في الخلاص من السجن.

ب- تحمّل اليعقوبي كل عذابات السجن.

١- الصبر والرجوع إلى الله وقت الشدة.

٢- الخامس: وصلت به الحال إلى أن يطلب الموت، لعظم ما تعرّض له من عذابات، السادس: جفاء السجن، وظلمة السجن. الخامس عشر: قلة النوم لانعدام النظافة، وكثرة الحشرات..

٣- تتفق هذه الأبيات، وأبيات اليعقوبي، إذ تُعبّر عن معاناة السجين، من حيث نظرة كل من الشعارين للسجن، فهذا عاصم بن محمد يصفه ببيت المهانة، واليعقوبي وصفه بالقبر، كما عبّر كل منهما عن الضعف الذي أصابهما في السجن، وقد بدا ذلك في بيتي عاصم الثاني والثالث، وختم كل منهما قصيدته بالدعاء إلى الله أن يمنّ عليهما بالفرج.

٤- أ. بسبب قلة الحيلة وبعد أن تخلّى عنه قومه بسبب شماتة الشامتين.

ب. أملاً في الخروج من السجن ولقاء أهل والزوجة.

اللغة والأسلوب



- ١ - نفرق في المعنى بين الكلمات المخطوط تحتها في كل من الآتيه:
- أ - قضيت في السجن أياً ما رأيت بها... أن أطلب الموت، أو ينجو بي الأمل مكثت، وبقيت
- ب - قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ (الإسراء: ٢٤) حَكَمَ وأمر
- ج - قال تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا﴾ (الأحزاب: ٢٣) استشهد ومات
- ٢ - نبين نوع التناصّ الوارد في البيت الرابع، والغاية منه.
- ٣ - ماذا يفيد الاستفهام في البيت التاسع؟
- ٤ - نمثل من القصيدة على كل من الأساليب الآتية: الأمر، والنداء، والنهي.

- ٢- تناص ديني، والغاية منه جعل النص ذات تأثير قوي، وملء بجوانب إنسانية وقيم أخلاقية بذكر اسم سيدنا يوسف عليه السلام.
- ٣- يفيد الاستفهام النفي.
- ٤- الأمر: فارجع لربك...، واصبر فما الصبر. النداء: رباه عجلّ. النهي: لا تذُرْ أدمعي.



النحو



ثانياً: التوكيد (اللفظي والمعنوي)



التدريبات صفحة (٢٧-٢٨)



الأول

التدريب

نكمل الجدول الآتي، وفق المطلوب:

المؤكد	التوكيد	نوعه
الأمر	كله	معنوي
والديك	كليهما	معنوي
لا	لا	لفظي
الأسماء	كلها	معنوي
مقدمة	نفسها	معنوي
فإنّ مع العسر يسرا	إنّ مع العسر يسرا	لفظي
القصّتين	كلتيهما	معنوي

الثاني

التدريب

نؤكد ما تحته خط في الجمل الآتية تأكيداً معنوياً، ثم نضبطه:

- ١- زرت مدينة القدس.
- ٢- قابل سمير المدير.
- ٣- جاء المتفوقان.
- ٤- مررت بـ يعقوب.
- ٥- كرم المدير الموظفين.

١- زرت مدينة القدس عينها، أو نفسها.

٢- قابل سمير المدير عينه، أو نفسه.

٣- جاء المتفوقان كلاهما.

٤- مررت بـ يعقوب عينه، أو نفسه.

٥- كرم المدير الموظفين، كلهم، أو جميعهم.

الثالث

التدريب

نعلل إلحاق النحاة التوكيد بباب التوابع، مدللين على ذلك بمثال.

- لأنه يتبع ما قبله (المؤكد) في إعرابه (رفعاً ونصباً وجرّاً) وجنسه (تذكيراً وتأنيثاً).
- مثل: رأيتُ الطفلَ نفسه، فكلمة (نفسه) جاءت تأكيداً معنوياً منصوباً للمؤكد (الطفل) المنصوب قبلها وطابقه في العدد (إفرادي) والجنس (مذكر).

الرابع

التدريب

وردت كلمة (نفس) في الجمل الآتية، في مواضع إعرابية مختلفة، نعرّبها في كلّ موضع:

١- قال تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾. (آل عمران: ١٣٥)

٢- أخذ القائد على نفسه عهداً أن تكون نفسه فداء للوطن.

٣- أخذ القائد نفسه عهداً على جنده أن يُخلصوا في دفاعهم عن الوطن.

٤- ونفسُ الشريف لها غايتان ورود المنايا ونيل المنى (عبد الرحيم محمود)

٥- قال تعالى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾. (آل عمران: ٣٠)

- ١- مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.
- ٢- نفسه الأولى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مضاف إليه.
- نفسه الثانية: اسم تكون مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- ٣- تأكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف والهاء مضاف إليه.
- ٤- مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- ٥- مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

الخامس

التدريب

نُعرِّبُ ما تحته خط فيما يأتي:

(الفجر: ٢١)

١- قال تعالى: ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾

٢- نَادَيْتُ نَدًى مِنْ فَرِيقٍ، أَنْتَ الصَّدِيقُ، أَنْتَ الصَّدِيقُ.

(الحجر: ٣٠)

٣- قال تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾

- ١- تأكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- ٢- الجملة الإسمية (أنت صديق) في محل رفع تأكيد لفظي للجملة الأولى.
- ٣- تأكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف و(هم) ضمير متصل في محل جرّ مضاف إليه.

العروض



ثانياً: بحر الكامل



التدريبات صفحة (٣٠)



الأول

التدريب

نقطّع الأبيات الآتية، ثم نذكر بحرهما، ونميّز التفعيلة الرئيسة من الفرعية:

(أحمد شوقي)

يُوحِي إِلَى جِيلِ الْغَدِ الْبَغْضَاءَ

١- يَا وَيْحَهُمْ! نَصَبُوا مَنَاراً مِنْ دَمٍ

(عنتره)

وَعِمِي صَبَاحاً دَارَ عِبِلَةٍ وَاسْلَمِي

٢- يَا دَارَ عِبِلَةٍ بِالْجَوَاءِ تَكَلِّمِي

(خليل مطران)

فَانْعَمْ بِطَيْبِ جَوَارِهِ يَا مُصْطَفَى

٣- أَعْلَى مَكَانَتِكَ الْإِلَهُ وَشَرَفَا

(المتنبي)

فَأَرْتَنِي الْقَمَرَيْنِ فِي وَقْتٍ مَعَا

٤- وَاسْتَقْبَلْتُ قَمَرَ السَّمَاءِ بِوَجْهِهَا

-١-

يَا وَيَّي حَ هُمْ	نَ صَ بُوَ مَ نَأَ	رَرْنَ مِنْ دَ مِنْ	*	يُوحِي إِلَيَّ	جِي لَلْ عَ دِلْ	بَغَضَاءَ
- - -	ب - ب - ب -	- - -	*	- - -	- - -	- - -
مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	*	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ

-٢-

يَا دَارَ عَبْ	لَتَ بِلْ جَ وَأَ	ءَ كَلْ لَ مِي	*	وَعِ مِي صَ بَأَ	حَنَ دَارَ عَبْ	لَ وَسَ لَ مِي
- - -	ب - ب - ب -	ب - ب - ب -	*	ب - ب - ب -	- - -	ب - ب - ب -
مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	*	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ

-٣-

أَعْلَامَ كَأَ	نَ تَ كَلْ إِ لَأَ	هَ وَ شَرَّ رَ قَأَ	*	فَنَ عَمَ بَ طِي	بَ جَ وَ أَرِ هِي	يَا مُصْ طَفَى
- - -	ب - ب - ب -	ب - ب - ب -	*	- - -	ب - ب - ب -	- - -
مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	*	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ

-٤-

وَسَ تَقْ بَ لَتَ	قَ مَ رَسَ سَ مَا	ءَ بَ وَجَ هَ هَأَ	*	فَ أَرَتَ نِلَ	قَ مَ رَيَ نَ فِي	وَقْ تِنَ مَ عَنَ
- - -	ب - ب - ب -	ب - ب - ب -	*	ب - ب - ب -	ب - ب - ب -	- - -
مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	*	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ

في رحاب الكامل:

إِنَّ الْفَنَاءَ مِنَ الْبَقَاءِ قَرِيبٌ

إِنَّ الزَّمَانَ لِأَهْلِهِ لَمُؤَدَّبٌ

صِفَةُ الزَّمَانِ حَكِيمَةٌ وَبَلِغَةٌ

إِنَّ الزَّمَانَ إِذَا رَمَى لَمْ يُصِيبْ

لَوْ كَانَ يَنْفَعُ فِيهِمُ التَّأْدِيبُ

إِنَّ الزَّمَانَ لَشَاعِرٌ وَخَطِيبٌ

(أبو العتاهية)

إِنْ نَلَّ فَنَأَ	ءَ مَ نَلَّ بَ قَأَ	ءَ قَ رِي بُوَ	*	إِنْ نَزَرَ مَا	نَ إِذَا رَمَى	لَ مَ صِي بُوَ
- - -	ب - ب - ب -	ب - ب - ب -	*	- - -	ب - ب - ب -	ب - ب - ب -
مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	*	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ

إِنْ نَزَّ مَا	نَ لِ أَهْ لِ هِي	لَ مْ عَدَّ دَبُّنْ	*	لَوْ كَأَنَّ يَنْ	فَ عُ فِي هِ مَتْ	تَأْ دِي بُو
- - -	ب - ب - ب	ب - ب - ب	*	- - ب -	ب - ب - ب	- - -
مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	*	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ

ص فَ تَزَّ مَا	نِ حَ كِي مَ تَنْ	وَبَ لِي عَ تَنْ	*	إِنْ نَزَّ مَا	نَ لَ شَأْ عَ رُنْ	وَحَ طِي بُو
ب - ب - ب	ب - ب - ب	ب - ب - ب	*	- - ب -	ب - ب - ب	ب - ب - ب
مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	*	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ

الوحدة الثالثة

من رحلة ابن بطوطة

الفهم والاستيعاب

صفحة (٣٥ - ٣٦)

- ١- نعدّد المدن التي زارها ابن بطوطة في رحلته.
- ٢- شكّلت نابلس حلقة وصل تجاريّ بين فلسطين وكلّ من سورية ومصر، كما جاء في النصّ:
أ- نعدّد المحاصيل الزراعيّة التي اشتهرت بها في ذلك العهد.
ب- نوضّح حركة التبادل التجاريّ من نابلس وإليها.
- ٣- كم يبلغ طول المسجد الأقصى من شرقٍ إلى غرب؟
- ٤- كيف وصف ابن بطوطة عسقلان؟

- ١- المدن التي زارها ابن بطوطة هي: غزة، الخليل، القدس، عسقلان، نابلس، عكا.
- ٢- أ. الزيتون والبطيخ.
ب. منها يُحمل الزيت إلى مصر ودمشق، وبها تُصنع حلواء الخروب، وتُجلب من دمشق وغيرها، وتُجلب إلى مصر والشام.
- ٣- سبعمئة واثنان وخمسون ذراعاً، بالذراع المالكيّة.
- ٤- وصف ابن بطوطة عسقلان بأنّه خراب قد عاد رسوماً طامسة وأطلالاً دارسة، ولكنّه بلدٌ متقن وحسن، وذو مكانٍ أصيل، وجمع بين مرافق البرّ والبحر.

المناقشة والتحليل

- ١ نستشف الدلالة المقصودة من قول ابن بطوطة في قبة الصخرة: «يقصر لسان رائيها عن تمثيلها».
- ٢ أبداع ابن بطوطة في إبراز محاسن الأماكن التي رسم ملامحها في زيارته فلسطين:
 - أ- نَصِفُ المسجد الإبراهيمي، كما جاء في وصفه.
 - ب- أفرد ابن بطوطة مساحة من رحلته لكل من المسجد الأقصى وقبة الصخرة، فبِمَ تميّز كل منهما، كما ورد في وصفه؟
- ٣ شَرَفَ الله أرض فلسطين بعدد من الأنبياء، منهم مَنْ وُلِدَ فيها، ومنهم مَنْ دُفِنَ فيها، ومنهم مَنْ زارها، نسمّي خمسة منهم.
- ٤ تُعَدُّ رحلة ابن بطوطة سجلاً حافلاً بالأحداث التاريخية، والقيم الدينية، بناء عليه، نُجِيب عما يأتي:
 - أ- هُدم سور القدس مرتين، نذكر سبب هدمه في كل مرة.
 - ب- يعود نصّ رحلة ابن بطوطة إلى سبعمئة عام مضت ويزيد، نبين القيمة التاريخية والدينية التي يحققها.
- ٥ نتتبّع خط سير رحلة ابن بطوطة على خريطة فلسطين منذ دخوله أرض فلسطين حتّى وصوله مدينة عكا.

- ١- دلالة على شدة جمال قبة الصخرة لدرجة يعجز اللسان عن وصف جمالها وما بها من إتقان الصنعة.
- ٢- أ. أنيق الصنعة، محكم العمل، بديع الحُسن، سامع الارتفاع، مبني بالصخر المنحوت، في أحد أركانه صخرة، أحد أقطارها سبعة وثلاثون شبراً، ويُقال إنّ سليمان -عليه السلام- أمر الجنّ ببنائه، وفي داخل المسجد الغار المكرّم المقدّس، وفي هذا المسجد ثلاثة قبور: قبر إبراهيم، وقبر إسحاق، وقبر يعقوب، - صلوات الله على نبيّنا وعليهم-، ويقابلها قبور ثلاثة، وهي قبور أزواجهم.
- ب. **المسجد الأقصى:** ثالث الحرمين الشريفين في رتبة الفضل، ومصعد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومعرجه إلى السماء، مسقّف في النهاية، وهو من إحكام العمل وإتقان الصنعة ومموّه بالذهب والأصبغة الرائقة.
- قبة الصخرة:** من أعجب المباني وأتقنها وأغربها شكلاً، قد توفّر حظها من المحاسن، وأخذت من كلّ بديعة بطرف، وهي قائمة على نَشْرَ في وسط المسجد، ويُصعد إليها في درج رخام، ولها أربعة أبواب، والدائر بها مفروش بالرخام وكذلك داخلها، وكذلك في ظاهرها وباطنها من أنواع الزواقة ورائق الصنعة ما يُعجز الواصف، وأكثر ذلك مُغشّى بالذهب، فهي تتلألأ نوراً وتلمع لمعان البراق.
- ٣- سيدنا يحيى وزكريا ويعقوب ويوسف وعيسى عليهم السلام وُلدوا فيها، وسيدنا إبراهيم ولوط سكنوها، وسيدنا موسى ويوشع بن نون وإسحاق ويونس دُفِنوا فيها.
- ٤- أ. خوفاً من أن يقصدها الروم فيتمنّعوا بها.
- ب. تيسير السُّبُل أمام الباحثين عن التراث القديم وفيها إحياء للماضي، وكذلك في نصّ ابن بطوطة دليلاً واضحاً على أحقية الشعب الفلسطيني على أرضه وأنهم هم أصحاب البلاد الأصليين.
- ٥- انطلق إلى مدينة غزة ثمّ إلى الخليل، ثمّ إلى بيت لحم، ثمّ زار مدينة القدس وما بها من المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة ثمّ سافر إلى ثغر عسقلان ثمّ سافر إلى الرملة، ثمّ خرج إلى اللد، ثمّ نابلس، ثمّ خرج إلى مدينة عكا.

اللغة والأسلوب



١ نختار الإجابة الصحيحة لكل من الآتية:

- معنى (استنقض هدمه) أي:

أ- أعاد بناءه. ب- استكمل هدمه. ج- أنقذه من الهدم. د- زاد في بنائه.

- نُعت ابن بطوطة بـ (رحالة). المبنى الصَّرْفِي لكلمة (رحالة) هو:

أ- اسم فاعل. ب- صفة مشبَّهة. ج- صيغة مبالغة. د- مصدر.

٢ ورد في نصّ ابن بطوطة السَّابِق التَّركيبان: «وبه أثر جذع النَّخلة»، و«ثالث الحرمين الشريفين»،

نذكر النصّ الدينيّ المتعلّق بكلّ منهما.

٢- وبه أثر جذع النخلة: تناص ديني مع القرآن الكريم في قوله تعالى: {وَهْزِي إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا غَنِيًّا}.

ثالث الحرمين الشريفين: تناص ديني مع المقولة المأثورة (المسجد الأقصى أولى القبلتين، وثاني المسجدين، وثالث الحرمين الشريفين).



النحو



ثالثاً: (البَدَلُ)



التدريبات صفحة (٣٨ - ٣٩)



الأول

التدريب

نعيّن البدل والمبدل منه في كلّ من الأمثلة الآتية:

١- قال -تعالى-: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴿١﴾.

(الفاتحة: ٦-٧)

٢- في المسجد الإبراهيمي ثلاثة قبور: قبر إبراهيم، وقبر إسحاق، وقبر يعقوب -عليهم السّلام-.

(آل عمران: ٩٧)

٣- قال -تعالى-: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾.

(المرمل: ٢-٣)

٤- قال -تعالى-: ﴿قُمْ أَلَيْلَ إِلَّا قَلِيلًا تَصِفُهُ أَوْ أَنْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا﴾.

الرقم	المُبدل منه	البديل	نوعه
١-	الصراط	صراط	كل من كل (مطابق)
٢-	ثلاثة	قبر	تفصيل
٣-	الناس	مَن (اسم موصول)	بعض من كل
٤-	الليل	نصفه	بعض من كل

الثاني

التدريب

نُعطي مثلاً على كلّ ممّا يأتي في جملة مفيدة من غير ما ورد في أمثلة الكتاب، ثم نضع خطأً تحت المطلوب:

- ١- بدل اشتمال مجرور: سررت بالتلميذ نجاحه، أعجبت بالمتنبى شِعْره.
- ٢- بدل مطابق مرفوع الإمام عليّ رابع الخلفاء الراشدين، حضر المدير أحمد.
- ٣- بدل مطابق منصوب: بعث الله الرسول محمداً بالحق، أحب القائد خالد بن الوليد.
- ٤- بدل بعض من كل مرفوع: ظهرت السفينة شراعها، علّت المساجد ماذنّها.
- ٥- بدل تفصيل منصوب: أحترم الناس غنيهم وفقيرهم.

الثالث

التدريب

نُعرّب ما تحته خطّ في كلّ ممّا يأتي:

- ١- قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ.

(الشورى: ٥٢)

- ٢- زار ابن بطّوطة المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين.

- ١- صراط الله: بدل مطابق مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور.
- ٢- أولى: بدل مطابق منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة منع من ظهورها التعذر وهو مضاف و(القبلتين): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنّى.

الرابع

التدريب

نُعَلِّمُ الْحَاقَّ النَّحَاةَ الْبَدَلُ بِبَابِ التَّوَابِعِ، مَدَلِّينَ عَلَى ذَلِكَ بِمِثَالٍ.

- لِأَنَّ الْبَدَلَ يَتَّبِعُ الْمَبْدَلَ مِنْهُ فِي الْإِعْرَابِ، رَفْعاً وَنَصْباً وَجَرّاً.
- مِثَالُ: الْخَلِيفَةُ عَمْرُ ثَانِي الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، كَلِمَةُ الْخَلِيفَةِ مَبْدَلُ مِنْهُ، وَعَمْرُ هُوَ الْبَدَلُ يَتَّبِعُ الْمَبْدَلَ مِنْهُ فِي الرِّفْعِ.

الوحدة الرابعة

بُكَاءُ طِفْلِ

صفحة (٤٣)

الفهم والاستيعاب

- ١ من أي أعمال الكاتبة الأدبية أخذ النص؟
- ٢ كيف بدا أثر بكاء الطفل في نفس الكاتبة من خلال الفقرتين الثانية والثالثة؟
- ٣ نذكر الأسباب الحقيقية لانشغال الأم عن طفلها.
- ٤ نوضح كيف صوّرت الكاتبة الطفل في حالته، ضاحكاً وباكياً.

- ١- أخذ النص من ملفها: (ظلمات وأشعة).
- ٢- هلع قلبها فرقاً، وشعرت الكاتبة أنّ شيئاً كبيراً يذوب فيه، وبكاء الطفل أشدّ إيلاًماً من بكاء الرجال، ورأت الدموع على وجنتيه مثل اللآلئ الذائبة جمرات نار تكويها.
- ٣- نزهاتها الطويلة، وزياراتها العديدة، وأحاديثها السخيفة.
- ٤- **الطفل يضحك:** ضحكته تخلج روح الكاتبة الأثيرية في جسدها الترابي، وصوته صدى أصوات الملائكة، وضحكته البريئة المطربة تحثّ المفكر على معرفة أسرار الأزل الغامضة.
- الطفل يبكي:** يهلع القلوب، أشدّ إيلاًماً من بكاء الرجل، العبرات على وجنتيه الورديتين مثل اللآلئ الذائبة كجمرات نار تكوي الكاتبة.

المناقشة والتحليل



١ كيف نفت الكاتبة أن يكون المرض مبرراً لانشغال الأم عن طفلها؟

٢ ذكرت مي زيادة أم الطفل بمراحلها العمرية إلى أن صارت أمّاً، نعلل ذلك.

٣ نوضح المردود السلبي المترتب على قسوة الأم تجاه أطفالها.

٤ نستنبط ما تدلّ عليه كلّ عبارة من الآتية:

أ- «وَضَمَّمْتُهُ إِلَيَّ بِذِرَاعِي اللَّتَيْنِ لَمْ تَضُمَّ يَوْمًا أَخًا أَوْ أُخْتًا صَغِيرَةً».

ب- «ثُمَّ عَادَ فَحَدَّقَ فِيَّ بَعِينِينَ مِلْؤُهُمَا الْحُزْنَ وَالتَّعْنِيفُ مَعًا».

ج- «إِنَّ دُمُوعَ الْأَطْفَالِ لِأَشَدُّ إِيْلَامًا مِنْ دُمُوعِ الرِّجَالِ».

٥ زخر النصّ بالصّور الفنيّة المختلفة، نستخرج ثلاثاً منها، ونوضّحها.

١- نفت الكاتبة الحُجّة القائلة: (أنّ سبب انشغال الأم عن طفلها هو مرضها)، بل رأت أنّ الأم لا تعطي طفلها حقّه في الرعاية نظراً لاهتمامها الزائد بمظهرها، وكثرة خروجها بدون سبب، وانشغالها بالنزّهات الطويلة، والزيارات العديدة والأحاديث السخيفة.

٢- لأنّ الأمومة وتربية الأطفال هي غاية الفتاة وحلمها، فهي في جميع مراحل عمرها كانت تتوق شوقاً لأنّ تصبح أمّاً، وترعى طفلاً، فمن غير المعقول أنّ تُهمل الأم طفلها بعد كل هذا الشوق والحنين له.

٣- سوف يتجرّع الأطفال مرارة الوحدة، حتّى إذا ما شبّوا تحوّلت المرارة كرهاً وصرامة.

٤- أ. تدل على شفقة الكاتبة وحنانها بالطفل الباكي وتأثرها بكائه، وتدل أيضاً على وحدانيّة الكاتبة.

ب. تدل على شدّة الألم والمرارة.

ج. تدل على صدق دموع الأطفال وبراعتها.

٥- - **بعينين ملؤهما الحزن والتعنيف معاً:** استعارة مكنيّة حيث شبّه الحزن والتعنيف بشيء مادي يملأ، والعينين بوعاء يملأ، وتوحي بشدّة الألم والكآبة.

- **ضممته إليّ بذراعي:** كناية عن شدّة الشوق والحنين والشفقة بالطفل.

- **ألا تحرقك دموع الطفل:** شبّه دموع الطفل بالنار التي تحرق.

- **إذا ما شبّ رجلاً تحوّلت المرارة كرهاً وصرامة:** استعارة مكنيّة حيث شبّه المرارة بشيء مادي يتحوّل إلى مادّة أخرى، وتوحي بالوحشة.

- **ألا يوجعك الشّهيق؟:** استعارة مكنية، حيث شبّهت الشّهيق بالمرض الذي يوجع، وسرّ جمالها التّوضيح.

اللغة والأسلوب

١

تفرّق في المعنى بين المفردات المخطوط تحتها:

أ- إن صوت هذا الرضيع ليرجع صدي أصوات الملائكة.ب- يشعر الصائم بصدى شديد في أيام الصيف.ج- بعض الكلام لا صدى له. د- محمود درويش شاعر ذائع الصدى.

٢

توظّف كلمة (جبهة) في ثلاث جمل من إنشائنا، لتفيد ثلاثة معانٍ مختلفة.

٣

نرّن الكلمتين الآتيتين بالميزان الصرفي: حَدَقَ، تُعَنَّفُ.

- ١- أ. (جعلها تتجاوب). ب. (العطش الشديد). ج. (أثر وفائدة). د. (الشهرة).
- ٢- - وضعتُ جبهتي على الأرض عند السجود.
- اتجه الجنود إلى جبهة القتال.
- محمّد جبهة قومه. (بمعنى سيّدهم)
- ٣- - حدّق: فعّل، - تُعَنَّفُ: نُفَعِّلُ.



(أبو الطيّب المتنبي)

واحرّ قلباه

الفهم والاستيعاب

صفحة (٤٦)

١

نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- سبب القطيعة بين الشاعر وسيف الدولة:

أ - طَمَعُ المتنبي في نيل إمارة. ب - المبالغة في اعتزازه بنفسه.

ج - التّطاول على سيف الدولة. د - وشاية الحُساد به.

- الغرض الرئيس في القصيدة:

أ - الهجاء. ب - المدح. ج - العتاب. د - الوصف.

٢

عَمَّ عبّر الشاعر في البيت الثاني من القصيدة؟

٣

بِمَ يفخر الشاعر في البيت الثامن من القصيدة؟

- ٢- أنا أخفي وأكتُم حُبِّي لك يا سيف الدولة، وهذا أضعف وأنحل جسدي، أما الناس يُظهرون لك حبّاً كاذباً.
- ٣- يفخر الشاعر بقوة شعره وبلاغته، فشعره البليغ القوي من وضوحه وبلاغته يجعل الأعمى يراه، ومن بلاغة وقوة صوت كلماته يجعل الأصم يسمعه.

المناقشة والتحليل

١ نحدد الأبيات التي اشتملت على حكمة المتنبي، ونوضحها.

٢ نستخرج من القصيدة الأبيات التي تدلّ على المعنيين الآتين:
أ - سمعة الشاعر وصيته الذي ملأ الآفاق.
ب - وشاية الحساد بالشاعر.

٣ نوضح جمال التصوير في كل من البيتين الآتين:

أ - ما لي أكنتم حباً قد يرى جسدي وتدعي حب سيف الدولة الأمم
ب - إن كان سرّكم ما قال حاسدنا فما لجرح إذا أرضاكم ألم

٤ نبين عاطفة الشاعر في البيت الخامس.

٥ ندلّل على كل أسلوب ممّا يأتي من القصيدة: الندبة، والتعجب، والشرط.

٦ نستخلص من الأبيات ثلاثاً من الخصائص الفنية لأسلوب المتنبي.

- ١ - البيت (٤): لا قيمة للنظر إذا كان لا يُفرّق بين النور والظلام.
- البيت (١٤): لا تظنّ أنّ الشجاع إذا كثر عن أنيابه فإنّه يضحك لك، وإنّما هو كالأسد، يجب أن تنتبه منه، فأنت ستكون ضعيفاً أمامه.
- البيت (١٥): يؤكّد الشاعر أنّ أسوأ البلاد هي التي تخو من الصديق، وأنّ أسوأ ما يعيب الإنسان هو كسب يعيبه ويؤسيء إليه.
- ٢ - أ. فالخيل والليل والبيداء تعرفني *** والسيف والرمح والقرطاس والقلم.
ب. إن كان سرّكم ما قال حاسدنا *** فما لجرح إذا أرضاكم ألم.
- ٣ - أ. استعارة مكنية، حيث شبه حبه لسيف الدولة بمادة مذيبة أذابت جسمه فأصبح نحيلاً.
ب. استعارة مكنية، حيث شبه رضا سيف الدولة عنه بدواءٍ شافٍ يجعل جراحاته غير مؤلمة، حتّى وإن كان سبب رضا سيف الدولة سروره بما قال الحاسدون.
- ٤ - عاطفة الحب الصادق.
- ٥ - (الندبة): واحرّ قلباه، (التعجب): ما أبعد العيب والنقصان عن شرفي! (الشرط): إن كان سرّكم...
- ٦ - جزالة الألفاظ وفصاحتها، - الإكثار من شعر الحكمة، - جمال الصور البيانية، - صدق العاطفة.

اللغة والأسلوب

١ نذكر مفرد كل كلمة من الكلمات الآتية: (الجحفلين، شوارد، البيد).

٢ نفرّق في المعنى بين كل من الكلمات المخطوط تحتها:

أ - قال المتنبي: إن كان سرّكم ما قال حاسدنا فما لجرح إذا أرضاكم ألم

ب - قال تعالى: «وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّنُكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ»

(الأنعام: ٦٠)

ج - جرح المحامي كلام الشاهد.

- ١- مفرد: (الجحفلين): الجحفل،
٢- أ- (تمزيق في الجسد).
ب- (كسبتم).
ج- (لم يقبل كلامه وشهادته).
د- (البعد): البعداء.



النحو



رابعاً: العطف



التدريبات صفحة (٤٨ - ٤٩)



الأول

التدريب

نُعيّن حرف العطف والمعطوف في كلّ مما يأتي:

١- قال - تعالى -: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ

عَنْهُ مَسْئُولًا﴾

(الإسراء: ٣٦)

(الأعلى: ٣-٢)

٢- قال - تعالى -: ﴿الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى﴾

(فاطر: ١١)

٣- قال - تعالى -: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا﴾

(البعد بن ربيعة)

يَذوقُ المَنَايا أَوْ مَتَى الغَيْثُ واقعٌ؟

(درود الأندلسي)

والحسن ما استحسنته النفس لا البصر

(زهير بن أبي سلمى)

أَقُومُ آلَ حَصْنٍ أَمْ نِسَاءً؟

٤- سَلَوْهُنَّ إِنْ كَدَّبْتُمُونِي مَتَى الْفَتَى

٥- القلبُ يدركُ ما لا عين تدركه

٦- وما أدري وسوف إخال أدري

الرقم	حرف العطف	المعطوف
١-	الواو	البصر، الفؤاد
٢-	الفاء	سوى، هدى
٣-	ثُمَّ	من نطفة، جعلكم
٤-	أَوْ	متى الغيث واقع
٥-	لا	البصر
٦-	أَمْ	نساء

الثاني

التدريب

نوضح معاني أحرف العطف في الجمل الآتية:

١- بدا هلال رمضان ثم غاب. الترتيب والتراخي.

الواو: الجمع والمشاركة.

الفاء: الترتيب والتعقيب.

٢- اشترك الطلبة والمحاضر في مناقشة البحث فالعرض فالخاتمة

٣- لا ينالُ المجدَ المتقاعسونَ بل المثابرون. الإضراب: نفي الحكم عما قبلها وإثباته لما بعدها

٤- تهطل الأمطار في بلادنا شتاءً لا صيفاً. النفي: نفي الحكم عما بعدها وإثباته لما

٥- ألف ابن هشام الأنصاري كتابي قطر الندى، ومُعني اللبيب. الجمع والمشاركة.

الثالث

التدريب

نعرّب ما تحته خط إعراباً تاماً فيما يأتي:

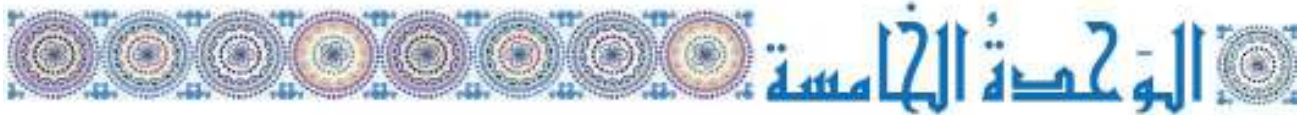
١- قال تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

٢- قال تعالى: ﴿لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾

٣- الدهر يومان: يومٌ لك، ويومٌ عليك.

- ١- (أم): حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- (لم): حرف جزم ونفي وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- (تنذرهم): فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، و(هم): ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية (لم تنذرهم) معطوفة على ما قبلها.
- (لا): حرف نفي لا محلّ له من الإعراب.
- (يؤمنون): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متّصل مبني في محلّ رفع فاعل، والجملة الفعلية (لا يؤمنون): في محل نصب حال.

- ٢- - (أو): حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- (بعض): اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- ٣- - (الدهر): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- (يومان): خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.
- (يوم): بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- (لك): جار ومجرور.
- (ويوم): الواو حرف عطف لا محلّ له من الإعراب، يوم: اسم معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة.
- (عليك): جار ومجرور.



التلوث

الفهم والاستيعاب

صفحة (٥٣)

١ نذكر أربعة من العوامل التي تؤدي إلى التغيرات المناخية مما ورد في المقالة.

٢ نعدّد مصادر التلوث التي تهدّد طبقة الأوزون، وتؤدي إلى تآكلها.

٣ نعطي مثلاً على كلّ من:

أ- مصادر التلوث الغذائي للإنسان.

ب- التشويّهات التي تركتها أسلحة الحرب العالمية الثانية على البشر.

١- - التلوث الناتج عن التفجيرات النووية.

- أسلحة الدمار الشامل الكيميائية، منها: الجرثومية، والبيولوجية.

- المبيدات الحشرية والسموم بمختلف أنواعها.

- النفايات الناجمة عن السكّان، والمُخلفات الناجمة عن الصناعات.

٢- - النفايات الغازية الناجمة عن احتراق وقود الآلات على مختلف أنواعها سواء أكانت سيارة أم

طائرة أم سفينة بحرية أم مركبة فضائية أم آلة في مصنع.

- وهناك أسباب طبيعية وهي البراكين وحرانق الغابات والملوثات العضوية.

- وهناك أسباب صناعية وهي احتراق النفط والفحم والغاز الطبيعي والتفجيرات الذرية والنووية،

وإطلاق الصواريخ إلى الفضاء.

٣- - أ- المبيدات الحشرية والسموم بمختلف أنواعها، كتلك التي تُستخدم في مكافحة الحشرات التي تُسبب

أمراضاً للنباتات، حيث تلوث ثمار تلك النباتات التي نأكلها.

- التجارب التي تُجرى على هندسة الجينات في حقول النبات والحيوان، وما تُحدثه من أثر في نظام التحكم الجيني.

ب- الدمار الشامل للبشر والبيئة نتيجة إسقاط القنبلة النووية على مدينتي هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين

المناقشة والتحليل



١ انتشار العلم، وازدهار الحضارة من مسببات مصادر التلوث وتعددها، نوضح ذلك.
٢ عد الكاتب التلوث الناجم عن التفجيرات النووية من أخطر أنواع التلوث على البشرية، في ضوء ذلك:

- أ- نذكر أشكال التفجيرات النووية المسببة للتلوث.
ب- نبين مخاطر هذه التفجيرات على كل من الإنسان والبيئة.
٣ جاء في النص: «تعدّ النفايات مصدراً بارزاً من مصادر التلوث»: أ- نذكر مصادر هذه النفايات.
ب- نعدّد الممارسات الخاطئة التي يعتمد عليها كثير من الناس في التخلص من النفايات.
ج- نقترح الطريقة التي نرى أنّها صديقة للبيئة، والصّالحة للتخلص من النفايات.
٤ نبيّن أثر تآكل طبقة الأوزون في الفضاء على الإنسان والكائنات الحيّة الأخرى.
٥ نعلّل ما يأتي:

- أ- التلوث في معناه الأشمل يعني أيّ إفساد لعناصر الماء والهواء والطعام.
ب- مكافحة التلوث مسؤولية عالمية.

١- إنّ معظم الصناعات التكنولوجية الحديثة تعتمد في تشغيلها على الوقود وينتج عنها مسببات تلوث البيئة، كصناعات السيارات والطائرات والسفن، والصناعات الحربية، ومنها ما يدخل في تركيبها مواد كيميائية خطيرة على البيئة كالبلاستيك والأسلحة الحربية النووية وغيرها.

- ٢- أ- على شكل قنابل نووية كالتي ألقيت على مدينتي هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين.
- على شكل تفجيرات ناتجة عن التجارب النووية في البحار والمحيطات والصحاري والفضاء.
- التفجير الناجم عن تدمير بعض المفاعلات الذرية نتيجة خلل ما يصيبها أو لعطب يلحق بها كما وقع للمفاعل الذري (تشارنوفل) في الاتحاد السوفييتي سابقاً، سنة ١٩٨٦ م.
ب- تُسبّب في انبعاث إشعاعات ذرية، تقتل الأحياء وتشوّهم، والأمراض السرطانية.
- ارتفاع درجة الحرارة ما يعقب ذلك من تغييرات في المناخ، سقوط الأمطار الحمضية التي تضرّ بالنباتات.

- ٣- أ- النفايات الناتجة عن السكّان.
- المخلفات الناجمة عن الصناعات سواء أحرقت هذه المخلفات والنفايات أم رُميت في البحر.
- مخلفات المصانع الكيماوية والنووية وما ينجم عنها من أحماض سائلة وغازية.
- النفايات الغازية الناجمة عن احتراق وقود الآلات على مختلف أنواعها.
ب- عن طريق حرقها أو رميها أو إلقيها في البحر.
ج- الطمر الصحي بعيداً عن أيّ مصدر من مصادر المياه.
- التخلص من النفايات بواسطة الكبس طمرها.
- الحرق عبر أفران كبيرة.
- تدوير النفايات والحصول على المواد الخام وفصل النفايات وتصنيفها للاستفادة منها.
- تحويل النفايات إلى مواد عضوية مفيدة للتربة من خلال إدخال بعض النفايات في السماد العضوي.

٤- يترتب على ذلك التسرّب الإشعاعي إلى الأرض انتشار الأخطار المدمرة ومنها: سرطان الجلد وحروق الشمس والشيخوخة المبكرة للجلد، وضعف المناعة عند البشر، وكذلك زيادة الأشعة فوق البنفسجية التي أدت إلى انخفاض النمو والتمثيل الضوئي في النباتات.

- إعداد المعلم: فارس سهيل المدهون. جوال/ ٥٩٩٤٣٥٥١٧. مدرسة جبل المكبر الثانوية للبنين.
- ٥- أ- لأنّ الماء والهواء والطعام من أهم عناصر الحياة للإنسان، فإذا تلوّثت هذه العناصر هلك الإنسان.
- ب- لأنّ هذه الأخطار الماحقة والأضرار المهلكة للتلوّث تهدّد الجنس البشري كلّهُ، وستؤدّي إلى حدوث كوارث بين البشر، ولذلك فهي مسؤوليّة الجميع على الأرض.

اللغة والأسلوب



١ نفرّق في المعنى بين المخطوط تحته في الجمل الآتية:

أ- برئ المولود من الآفات الخلقية. الفطرة التي خلق عليها.

ب- تميّز الخطيب بالمزايا الخلقية الحسنة. الأخلاقية.

ج- استتر الفقير بالأزياء الخلقية. البالية، القديمة.

٢ نعلل: خلّو المقالة من الخيال، والمحسّنات البديعية.

- ٢- لأنّ الدرس عبارة عن مقال علمي، فلا نجد فيه عاطفة ولا خيال ولا نجد فيه محسّنات بديعية، وهذه الخصائص نجدها في المقال الأدبي، ولا نجدها في المقال العلمي.



النحو



مراجعة عامة للتوابع

صفحة (٥٤)

تدريب

نبين نوع التوابع في الأمثلة الآتية، ثم نعربها مستعينين بالجدول المرفق:

الرقم	الجملة
١	تهفو نفسي إلى التجوال في القدس حاراتها القديمة.
٢	قال تعالى: ﴿وَشَرُّهُ بِثَمَنِ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَأَنُورًا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ (يوسف: ٢٠)
٣	القلب يدرك ما لا عين تدركه والحسن ما استحسنته النفس لا البصر وما العيون التي تعمى إذا نظرت بل القلوب التي تعمى بها النظر (درود الأندلسي)
٤	أحاط السور بجهاات المدينة الأربع: شرقها، وغربها، وشمالها، وجنوبها.
٥	بلىنا وما تبلى النجوم الطوالع وتبقى الجبال بعدنا والمصانع (ليد بن ربيعة)
٦	قال تعالى: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّخَتَا﴾ (الرحمن: ٦٦)

الرقم	التابع	نوعه	إعرابه
١-	- حاراتها - القديمة	- بدل - صفة	- بدل بعض من كل مجرور وهو مضاف. - صفة مجرورة بالكسرة.
٢-	- دراهم - معدودة	- بدل - صفة	- بدل مطابق مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف. - صفة مجرورة بالكسرة.
٣-	- البصر - التي	- معطوف - صفة	- اسم معطوف مرفوع بالضمّة. - اسم موصول مبني على السكون في محلّ رفع صفة.
٤-	- الأربع - شرقها	- صفة - بدل	- صفة مجرورة بالكسرة. - بدل تفصيل مجرور بالكسرة.
٥-	- الطوالع - المصانع	- صفة - معطوف	- صفة مرفوعة بالضمّة. - اسم معطوف مرفوع بالضمّة.
٦-	- نضّاختان	- صفة	- صفة مرفوعة بالألف لأنها مثني.

نكمل الجمل الآتية وفق المطلوب المقابل لكل منها:

- ١- استمعت إلى خطيبٍ خطبته رائعة.
 - ٢- زرت القدس مسجدّها الأقصى.
 - ٣- مؤلف رواية رجال في الشمس غسان كنفاني لا.
 - ٤- سيعودُ المُهْجرون جميعهم.
- (نعت حقيقي جملة اسمية)
(بدل بعض من كل)
يوسف إدريس. (حرف عطف)
(توكيد معنوي)



الوحدة السادسة

الخبز المُرّ

الفهم والاستيعاب

١ ما المحور العام الذي تدور أحداث القصة حوله؟

٢ نذكر الملامح النفسانية لروحة نعيم أفندي، كما وصفتها الكاتبة.

٣ نشير إلى الألفاظ التي وظفت للدلالة على كل من:

أ- تعلق أم فتحي بولدها. ب- قسوة زوجة العم.

١- تدور القصة في أحداثها حول مأساة الطفل (فتحي) الذي فقد أباه، فتولّى عمّه رعايته، ورمى عمّه به بين يدي زوجته، التي لا تعرف الرحمة، فيُحجم عن الطعام في بيت عمّه لأنّ الخبز -بعيداً عن الأم الحقيقية- طعمه مرّ.

- ٢- كانت كاذبة في إشفاقها على فتحي فهي السبب في إقصائه عن أمّه.
 - كانت تسخر منه وتصرخ في وجهه عندما يأكل فأصيب بالهزال.
 - كانت ظالمة في معاملة الطفل فتحي وأمّه وذلك عندما أساءت استقبالها عندما مرض ابنها فتحي وأرادت منعها منه.

- ٣- أ- تهلّل وجهها إشفاقاً وتخطّفه قلبها فتضمّه إلى صدرها فتملأ خديّه ورأسه بقبلاّتها.
 - لا تصبر على فرقه أسبوعاً، وقد راعها أن تأتي كعادتها في الصباح الباكر ولا تلقاه.
 - وقد أراحت بمنكبها الهزيل منكب المرأة الضخمة.
 - أخذت الأم تقدّم لولدها الخبز الذي كان يحبّه عند أهلها.

- ب- كان يعلم أنّها كاذبة في إشفاقها عليه، فهي السبب في إقصائه عن أمّه.
 - فقالت امرأة عمّه بسخرية وهي تنظر إليه: تكلم ما لك؟ احرص لا تتكلّم؟
 - لا يكاد في كلّ مرّة يتناول منه إلّا قليلاً بين لحاظ هذه المرأة الغاشمة.

المناقشة والتحليل

- ١- تنوع الصراع في القصة، فكان داخلياً وخارجياً، نبين أطراف كلّ منهما.
- ٢- نبين عنصري القصة الآتيين: (العقدة، والحل).
- ٣- رسمت الكاتبة صورتين متناقضتين لفتحي، نتقصى ملامح الصورتين في القصة.
- ٤- نعلّل ما يأتي:
 أ- مرارة الخبز في فم فتحي. ب- تحوّل فتحي كلّ خميس إلى حالة من المرح.
 ج- اعتبار شخصية العمّ شخصية نامية.
 ٥- نوضح الصورة الفنية في كلّ ممّا يأتي:
 أ- أدار عينيه الذّاهبتين.
 ب- صبّت في سمعه همساً رقيقاً.
 ج- رفع الولد إلى ظالمته عينين فارقهما الذّبول.
 ٦- حملت القصة عواطف مختلفة، تراوحت بين الأمومة، والحزن، والخوف، ندلّل على ذلك من خلال أحداث القصة.
- ٧- ختمت الكاتبة القصة بعبارة: (لا تنسني أنّ خبز اليتيم مرّ)، تشفّت هذه العبارة عن عتاب خفيّ، نبين ذلك.
- ٨- نستخلص عبرة مستفادة من القصة.

١- أ. داخلياً: - يبرز الصراع الداخلي في أعماق الطفل فتحي الذي كان يعلم أنّ امرأة عمّه كانت كاذبة في إشفاقها عليه، ورغم ذلك لا يستطيع التكلم.

- وكذلك في رغبته في العيش مع أمّه وهو لا يستطيع، فهو مضطر للعيش مع امرأة عمّه بعد وفاة أبيه، وكذلك في رغبته في الردّ على امرأة عمّه الظالمة ولكنّه لا يستطيع.

ب. خارجياً: - ويتمثل في التعارض والتصادم بين شخصيّات القصة لاختلاف وجهات النظر.

ويبرز الصراع الخارجي بين الصبي فتحي وامرأة عمّه التي كانت تقوم بإذلاله وظلمه وهو رافض لذلك الظلم، وكذلك بين أم فتحي ورغبته في رؤية ابنها المريض وبين امرأة العمّ التي كانت تسخر منها وتسيء معاملتها واستقبالها

٢- - العقدة: وجود الطفل في بيت امرأة ظالمة، لا تعرف الرحمة.

- الحل: طلب نعيم أفندي من أم فتحي البقاء في بيته لرعاية ولدها.

٣- - الصورة الأولى: فتحي في بيت عمّه نراه صامتاً واجماً، عيناه ذابلتان، هزيل الجسم، قليل الطّعام رغم وجوده وتوافره.

- الصورة الثانية: فتحي في بيت خاله نراه مرحاً سعيداً ضاحكاً، يلعبُ مع أترابه، وي أكلُ بشهيّة ونفسٍ راضية.

٤- أ. لأنّه يتيم، واليتيم لا يجدُ للحياة طعمًا، فإنّ ابتعدَ عن أمّه؛ ازدادت المرارة في فمه، أضف إلى ذلك أنّ معاملة زوجة عمّه القاسية، الممزوجة بالمرّ والتفّضل لم تعوّضه شيئاً ممّا فقد...

ب. لأنّه كان يلتقي كلّ خميسٍ بأمّه؛ فيعيش بين أحضانها أجملَ لحظات حياته، ثم تأخذه إلى دار أهلها،

وكان أولاد أخيها يحتفلون به وينتظرونه بشوق، ليشاركهم في اللعب والطعام والفسحة يوم الجمعة؟

ج. لأنّ شخصيته كانت تتغيّر بتغيّر الأحداث، حيثُ نجده في بداية القصة غير مكترثٍ بابن أخيه وكيفية معاملة زوجته له، وحين رأي أمّه في بيته تذكّر ابن أخيه، وترحم عليه، وفي نهاية القصة نجده يعطفُ على الاثنين ويطلب من أم فتحي البقاء بجانب ولدها حتى يشفى.

٥- أ. استعارة مكنيّة، حيثُ شبّه العينين بوردة ذابلة، وسرّ جمالها: التوضيح، وفيها كناية عن ضعفه وشحوبه الممتزج بالحزن.

ب. استعارة مكنيّة، حيثُ شبّه سمعه بوعاء والهمس بسائل يُصبّ وسر جمالها التجسيم، وتوحي بالمحبّة.

ج. استعارة مكنيّة، حيثُ شبّه العينين بالزهرتين وقد فارقهما الذبول، وتوحي بالنضارة والحيويّة.

٦- - الأمومة: تهلّل وجهها إشراقاً، وتخطّفه قلبها، فتضمّه إلى صدرها، فتملأ خديّه ورأسه بقبلايتها، كانت لا تصبرُ على فراقه أسبوعاً، تعطيه ما تيسّر من قروش.

- الحزن: فإذا نظرت إلى هزال جسمه، دعتُ على نفسها ودمعت عيناها، راعها أنّ تأتي في الصباح ولا تلقاه.

- الخوف: رفع الصبيّ عينيه صامتاً واجماً، قام مطرقاً يضمّ شفّتيه الرقيقتين، ويزوي ما بين عينيه اللّتين ارتعشت جفونهما، وكانت تُسارعُ الدّرب، كانت رجلاها تهتران كالقصب الواهي تحت خطواتها المضطربة.

٧- لأنَّ الأمَّ لم تُصرِّحْ لزوجة العمِّ بأنَّها ظالمة، بل لجأت إلى التَّعريض وهو أشدُّ وقعاً على النَّفس من التَّصريح، فعبارةُ الكاتبة على لسان الأمِّ (لا تنسَي أنَّ خبزَ اليتيم مرٌّ) تحملُ في طيَّاتها ضرورة التَّلطف وحسن المعاملة مع ابنها، وهذا عتابٌ خفيٌّ يبيِّن تقصير زوجة العمِّ وظلمها وقسوتها.

- ٨- - حُسْنُ معاملة الأيتام ورعايتهم؛ عملاً بحديث النبيِّ صلى الله عليه وسلَّم: (أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة، وأشار بإصبعيه السَّبابة والوسطى).
- التَّلَطَّف مع الصَّغار. - ألا نوذِّي اليتيم نفسياً تحت أيِّ ظرف من الظروف.

اللغة والأسلوب

١ نوضح الفرق في المعنى بين كلٍّ من الكلمات المخطوط تحتها:

أولاً:

- ١- بطن الطَّفل يُقرقر من الجوع. جوف وأمعاء الطفل.
- ٢- نثرت النساء بطونها. نسلها، أي كثر أولادهن.
- ٣- بحثت عن القضية التَّحويَّة في بطون الكتب. بين صفحاتها.

ثانياً:

- ١- قال-تعالى:- «هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولاً فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا» (الملك، ١٥) طُرُقها.
 - ٢- هذا رجل عريض المنكبين. الكتفين.
 - ٣- لكلِّ قوم منكب، هو عونهم ومستشارهم. سيِّد أو وجيه.
- ٢ ما مرادف كلٍّ من: دَلَفَ، حَنَا، همس.
دلف: تقدَّم وأسرع، حَنَا: عطف وأشفق،
همس: صوت منخفض



النحو



التّمييز



التدريبات صفحة (٦٢ - ٦٣)



الأول

التدريب

نعين التّمييز فيما يأتي، ونبيّن نوعه:

(أبو تمام)

أ- السّيف أصدّق إنباءً من الكتّاب نوعه: ملحوظ.

ب- زرّعنا هذا العام دُونماً زيتوناً. نوعه: ملفوظ.

ج - أكبرُ منك سناً أكثرُ منك تجربةً. نوعه: ملحوظ.

(التوبة: ٣٦)

د - قال - تعالى:- ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ نوعه: ملفوظ.

الثاني

التدريب

نكتب فقرة من إنشائنا، مشتملة على تمييز بعد أسماء دالة على وزن، وكيل، وعدد، ومساحة، ثم نضبط كل تمييز فيها.

(زرعتُ دونمين فاكهة، وساعدني في ذلك عشرة رجال، وقد نوّعتُ زراعتي حيث زرعتُ أحدَ عشرة شجرةً لوزاً، واثنتي عشرة شجرةً جوزاً، وثلاثَ عشرة شجرةً تفاحاً، كما غرستُ عشرين شجرةً عنباً، واثنتين وعشرين شجرةً تيناً، وعند الغداء جلسنا نرتاح حيث تناول كلُّ منا كأساً عصيراً، ثم تناولنا الغداء، حيث تناول كلُّ منا طبقاً أرزاً بالخضار الشهيّة وقطع الدجاج. وأدّينا صلاة العصر جماعةً، وبعد استراحتنا ساعة واحدة، نهضنا سوياً لإتمام عملنا حيث رويّا كلَّ غرسة نصفَ دلوٍ ماءً، ثمَّ عُذنا إلى بيوتنا وقد تهلّلت وجوهنا بشراً بما أنجزنا، فالفلاحُ أكثرُ فرحاً بعمله يومَ إنجازه).

الثالث

التدريب

نعرب ما تحته خطوط فيما يأتي:

- ١- اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ أَطْوَلُ اللُّغَاتِ الْحَيَّةِ عُمُرًا . تمييز ملحوظ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- ٢- قال -تعالى-: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾. عاماً: تمييز ملحوظ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. (العنكبوت: ١٤)
- ٣- قال -تعالى-: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾. تمييز ملحوظ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- ٤- فاضَّ وجه المُحسِنِ بِشْرًا. تمييز ملحوظ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الوحدة السابعة

من سيرة جبرا

صفحة (٦٩)

الفهم والاستيعاب

- ١ كم كان يوسف أخو الكاتب يكبره سنًا؟
- ١ لم أخفى يوسف الصندوق عن جبرا بعد أن أطلعه على آلية استخدامه؟
- ١ كيف تمكن جبرا من الحصول على صور لاستكمال مشروع الصندوق مع صديقه عبده؟
- ١ نعين المواقف السردية التي عبر بها جبرا إبراهيم جبرا عن صور شظف العيش في مجتمعه التلحمي.

١- كان يوسف أخو الكاتب يكبره بأربع سنوات.

٢- لأنه بسيط وضعيف وسريع التلف، لذلك أخفاه يوسف عن جبرا؛ كي لا يتلف الصندوق.

٣- أحضر صديقه عبده ثلاث صور فتوغرافية أو أربع من بيته، وكانت كالحة اللون من صور العائلة، وأخذ جبرا يقصُّ الصور الملونة من كتاب اللغة الإنجليزية لأخيه يوسف بمقصٍّ أمه وهي مشغولة لا تعلم، ثم قام جبرا وصديقه عبده بإلصاق كل هذه الصور على الشريط، ووضعوا الشريط داخل الصندوق.

- ٤- أخرج صديقي قطعة من كعكةٍ بالسمسم، وقال لصاحب الصندوق: أنفِرْجُنَا أنا وصاحبي بهذي الكعكة؟
 - عاد أبي من العملٍ ومعه إطارٌ مطاطيٌّ قديمٌ... ليصنعَ له حذاءً.
 - وأمّي تروحُ وتجيءُ بالقبقاب؛ لتتأكدَ من غليان الطنجرة على الموقد، وتصيحُ بي وبأخي: (جيبوا لي حطبتين! اسحبوا لي سطل مية! وملّوا لي الزير).
 - حذائي القديم يتهرأ بالاستعمال؛ ولهذا سأحتفظُ به لأيام الأحد.
 - رحنا نقصُ الصورَ من الكتابِ ورقةً ورقةً.

المناقشة والتحليل



- ١ نوضح الدلالة (الرمزية) لمسمّى (صندوق الدنيا) في النصّ.
- ٢ نبين النوع الأدبي الذي صاغ به الروائي سرده.
- ٣ نفسر السلوك الاجتماعي لجبرا الطفل في مواقفه المختلفة في زمن السرد.
- ٤ ما قيمة تدوين التاريخ الشفوي عبر السرد الأدبي لتلك الحقبة من تاريخ شعبنا الفلسطيني؟
- ٥ نعلّل:
- أ- استمرار جبرا في البكاء عندما التقى أخاه يوسف.
- ب- شيوع بعض الألفاظ التركيبية الواردة في النص والدارجة على ألسنتنا، مثل: (زقاق، طنجرة، كندر جي، أفندي).
- ٦ نوضح المغزى الذي يشير إليه الكاتب في قوله: (لا يقول كلمة، إلّا وأفتح أذنيّ لسماعها).

- ١- الدلالة الرمزية: رمز لبساطة العيش آنذاك، فالصندوق الورقيّ مثلّ لدى الصغار شيئاً عظيماً.
- ٢- فنّ السيرة الذاتية.
- ٣- موقفه تجاه أخيه الذي يكبره (لا يقول كلمةً إلّا وأفتح أذنيّ لسماعها).
 التفسير الاجتماعي: احترام الأخ الأكبر، واعتباره قدوة دوماً.
- موقفه تجاه أبيه حين أحضر إطاراً مطاطياً قديماً ليصنعَ له حذاءً.
 التفسير الاجتماعي: شطفُ العيش آنذاك وصعوبة الحياة.
- موقفه حين أخذ يصنع صندوقاً ورقياً ويقصُ الصورَ من كتاب أخيه.
 التفسير الاجتماعي: سوء الوضع الاقتصادي وحالة الفقر.
- موقفه من أخيه حين سأله (من أين دبّرتَ الصور؟) فاعترف بالحقيقة.
 التفسير الاجتماعي: بساطة التربية، وقول الصدق، ولو على النفس.

٤- تمثل مرجعاً تاريخياً يوثق تاريخ الشعب الفلسطيني؛ فكتب السير تحمل حقائق ومعلومات لا تقل أهمية عما تحمله كتب التاريخ، وكذلك لاستحضار صورة هذا المقطع السردي الواقعي وكأنه أمام القارئ إبان الاحتلال البريطاني لفلسطين في بدايات القرن العشرين.

٥- أ. خوفاً من أن يكشف أمر الكتاب؛ فيعاقبه.

ب. لأن فلسطين كانت تحت سيطرة الدولة العثمانية؛ فكان طبيعياً أن تتأثر الألسن بمن حولها، وتتسرّب بعض الألفاظ إليهم

٦- الطاعة واحترام من هو أكبر سنّاً؛ فالأخ الأكبر هو القدوة لمن هم أصغر منه، فهم يفيدون من خبراته وتجاربه في الحياة.

اللغة والأسلوب

١ نختار الإجابة الصحيحة: إذا أردنا أن نستخرج معاني الكلمات: (مرأة، مرايا، مرأى) من

المعجم؛ فإننا نعود إلى أصلها المجرد:

أ- رأى. ب- مرّ. ج- ماري. د- مرمر.

٢ نذكر ثلاثاً من سمات أسلوب الكاتب.

- ٢- اللغة العامة الدارجة، المشوبة بالألفاظ غير العربية.
- المصارحة، والمكاشفة، إذ يحكي الواقع، دون تزييف.
- العبارات بسيطة، خالية من التكلف.
- التشويق، والمواقف المفاجئة.
- التنويع بين السرد والحوار.



شهداء الانتفاضة

(فدوى طوقان)

الفهم والاستيعاب

صفحة (٧٣ - ٧٤)

- ١- نبين الوصف الذي أطلقته الشاعرة على العدو المحتل.
- ٢- كيف واجه الشهداء الموت، كما ورد في القصيدة؟
- ٣- نشير إلى المقطع الذي تمت فيه الشاعرة المستقبل المشرق في نهاية الطريق الذي سار فيه الشهداء.
- ٤- ما العاطفة التي سيطرت على الشاعرة في القصيدة؟

- ١- شبهت الشاعرة المحتل بالشيطان المرجوم عندما قالت: رجموا بها وحش الطريق.
- ٢- واجهوا الموت منتصبين، فماتوا واقفين، متوهجين.
- ٣- يا حلمهم وفي جبينه الفسيح نجمة تضيء.
- ٤- العاطفة الوطنية، وكره المحتل، والاعتزاز بالمقاومة الفلسطينية، والتضحية في سبيل الحرية.

المناقشة والتحليل

- ١- نوضح المغزى من القصيدة.
- ٢- نوضح المشهد الذي رسمته الشاعرة لشهداء الانتفاضة في المقطع الأول من القصيدة.
- ٣- العمل الجماعي في مواجهة الاحتلال كان ظاهرة مميزة من ظواهر الانتفاضة الأولى، نبين ذلك من خلال القصيدة.
- ٤- أشارت الشاعرة إلى خلود الشهداء:
 - أ- نشير إلى المقطع الذي يدل على هذا المعنى.
 - ب- نستخرج آية من القرآن الكريم تؤكد هذا المعنى.
- ٥- لدى الشاعرة رؤية بحتمية الانتصار على الظلم والاحتلال، نشير إلى العبارات الدالة على ذلك.
- ٦- نوضح التصوير الفني في كل من الآتيه:
 - أ- في وجه الموت انتصبوا. ب- رجموا بها وحش الطريق. ج- هجم الموت وشرع فيهم معوله.

١- المغزى من القصيدة: التّضحيةُ لأجلِ الوطن.

٢- لقد رَسَمَ هؤلاء الشهداء طريقَهم إلى الحياة، حيث عبّـدوه ورسموه بدمائهم، بل بأرواحهم، ورفعوا قلوبهم حجارةً، بل جمرًا، بل حريقًا؛ ليرجموا بها العدوَّ الغاشمَ المحتلَّ، فقد آنَ وقت الثّورة، وعدم السّكوت، آنَ الوقت ليستشهدوا واقفين صامدين، مُقِلِّينَ على حياةٍ جديدةٍ، إنّها الدّارُ الآخرةُ.

٣- استخدمت الشاعرة ضمير الجمع في وصف الشهداء، ولم تفرد صفة شهيد واحد بعينه، في إشارة منها إلى أن العمل الوطني واجب على كل فرد في المجتمع.

٤- أ- هم يصعدون، ويصعدون، ويصعدون

لنْ يُمْسِكَ الموتُ الخوونَ قلوبَهم

فالبعثُ والفجرُ الجديدُ

رؤيا ترافقُهم على دربِ الفداء.

ب- قال تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحياءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ}.

٥- مع الغدِ الآتي العظيم بعثُهم يحيي.

يَطْلُعُ من غيابةِ الظّلامِ والرّدى.

في وجهه بشارَةٌ بهيجةٌ.

في جبينه نجمةٌ تضيء.

- فالبعثُ والفجرُ الجديد

رؤيا ترافقُهم على دربِ الفداء.

٦- أ- استعارة مكنية: حيثُ شبّه الموت بإنسان له وجه، وسرُّ جمالها: التشخيص، وفيها كناية عن

الصمود والاستبسال.

ب- استعارة مكنية: حيثُ شبّه الموت بالوحش، وحذف المشبّه به وأبقى شيئاً من لوازمه وهو الهجوم.

ج- استعارة مكنية: حيثُ شبّه الموت بعدوٍّ يهجم رافعاً رأسه، وسرُّ جمالها: التشخيص.

اللغة والأسلوب



١ نضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

- المعنى الصّرفيّ لكلمة (خوون) في عبارة: «لن يمسك الموت الخوون قلوبهم»:

أ- اسم فاعل. ب- صفة مشبهة. ج- صيغة مبالغة. د- اسم مفعول.

- المقصود بـ (العقيق) في عبارة الشاعرة «رصفوه بالمرجان بالمُهَج الفتية بالعقيق»:

أ- نوع من الطّعام. ب- عقوق الوالدين. ج- الحجر الكريم. د- شعاع الشّمس.

- ٢- تقوم القصيدة على الرّمزية والدّلالات الموحية والمعبرة، في ضوء ذلك، نبين دلالة كلّ من الآتية:
- أ- أجمل من غابات النّخل. ب- أجمل من غلات القمح.
- ج- يتصاعدون إلى الأعالي، وفي عيون الكون هم يتصاعدون.
- ٣- ما مفرد كلّ من الكلمات الآتية؟ مُهَج، وأكفّ، وغلّات.

- ٢- أ. أجمل من غابات النّخل: ترمز للرفعة، وتدلّ على مكانة الشهداء ومنزلتهم.
- ب. أجمل من غلات القمح: ترمز للعطاء، وتدلّ على الأثر الذي يُبقيهم الشهداء بعد رحيلهم.
- ج. يتصاعدون إلى الأعالي... ترمز للشهادة، وتدلّ على طموح الشهداء، ونظرتهم العليا.
- ٣- مفرد: مُهَج: مُهَجَة، أكفّ: كَفّ، غلّات: غلّة.



النحو



العدد



التدريبات صفحة (٧٧ - ٧٩)



الأول

التدريب

نكتب الأعداد الواردة في الأمثلة الآتية بالحروف، مع ضبطها:

- ١- أحرز فريقنا (٣) أهداف.
- ٢- غرس جدّي (٣٠) شجرة زيتون في هذا الموسم.
- ٣- يصادف الـ (١٥) من أيار سنة (١٩٤٨ م) ذكرى النّكبة.
- ٤- شارك في المباراة الشّعريّة (١١) طالباً و (١١) طالبة.

- ١- أحرز فريقنا ثلاثة أهداف.
- ٢- غرس جدّي ثلاثين شجرة زيتون في هذا الموسم.
- ٣- يصادف الخامس عشر من أيار سنة ألف وتسعمئة وثمان وأربعين ذكرى النّكبة.
- ٤- شارك في المباراة الشّعريّة أحد عشر طالباً وإحدى عشرة طالبة.

الثاني

التدريب

نكمل الجمل الآتية بالمعدود المناسب مع الضبط التام:

- ١- طاف الحَجِيجُ حول الكعبة (٧) سبعة شوط.
- ٢- شارك في إعداد المسرحية (١٥). خمسة عشر ممثل.
- ٣- في السّلة (١٢) اثنتا عشرة بيضة.
- ٤- في السنّة (١٢) اثنا عشرة شهر.
- ٥- في الحقيقة (٥). خمسة كتب و(٥) خمس قصص.

الثالث

التدريب

نشير إلى الخطأ النحويّ الوارد في الجمل الآتية، ثم نصوّبه:

- ١- مرّ على احتلال مدينة القدس الشريف خمسين عام. (خمسون عاماً)
- ٢- شاركنا في إنجاز المشروع خمسة وعشرين عام. (خمسة وعشرون عاماً)
- ٣- شاركنا سبعة أسير من ذوي المحررين فرحتهم. (سبع)
- ٤- بلغت سعاد من العمر ست عشرة عام. (ستة عشر)

الرابع

التدريب

نكتب الأعداد الواردة في النصّ الآتي بالحروف:

القفصُ قسم جديد في معتقل (أنصار ٣)، افتُتح في أوائل سنة ١٩٩٠م، ويحتوي على ٢٨٠ مُعتقلاً تقريباً، ويتكون من منطقة مساحتها تقرب من ٢٥٠٠ متر مربع، محوطة بجدار ارتفاعه ٣ أمتار، ومن الداخل يقسم القفص إلى ٤ وحدات فرعية، يفصل بينهما جدران إسمنتية وأسلاك شائكة، وفي كل وحدة من هذه الوحدات ٦ خيام، محاطة بالأسلاك الشائكة، تُفضي إلى ساحة تبلغ مساحتها ٩٠ متراً مربعاً.

(أنصار ٣): أنصار ثلاثة، (سنة ١٩٩٠ م): سنة ألف وتسعين ميلادية.

(على ٢٨٠ معتقلاً): على مئتين وثمانين مُعتقلاً، (من ٢٥٠٠ متر مربع): من ألفين وخمسمئة متر مربع.

(ارتفاعه ٣ أمتار): ارتفاعه ثلاثة أمتار، (إلى ٤ وحدات): إلى أربع وحدات. (٦ خيام): ست خيام.

(تبلغ مساحتها ٩٠ متراً): تبلغ مساحتها تسعين متراً.

الخامس

التدريب

نكتب الأعداد بالحروف، ونضبطها وتمييزها.

اشترك في المباراة (١٥ لاعب) خمسة عشر لاعباً ، واستمرت مدة (٩٧ دقيقة) سبع وتسعين دقيقة ،

وحضرها ثلاثة آلاف ومئتان وخمسة وعشرون متفرجاً وقد انتهت بنتيجة فوز الفريق المستضيف بـ (٦

هدف) بستة أهداف ، مقابل (٣ هدف) ثلاثة أهداف للفريق الضيف.

عصور الأدب العربي القديم

التقويم: صفحة (١٠-١١).

١- نختار الإجابة الصحيحة لما يأتي:

أ- ما الفن الذي امتاز به شعراء الأندلس عن شعراء المشرق؟

- ١- الوصف. ٢- المدح. ٣- الموشحات. ٤- الغزل.

ب- متى فتح صلاح الدين الأيوبي بيت المقدس؟

- ١- ٤٩٢ هـ. ٢- ٥٣٨ هـ. ٣- ٥٦٠ هـ. ٤- ٥٨٣ هـ.

ج- من الشاعر الذي ينتمي إلى عصر الدول والإمارات من الشعراء الآتية أسماؤهم؟

- ١- ابن القيسراني. ٢- ابن زيدون. ٣- حسنة التميمية. ٤- الصنعاني.

٢- نلخص دور الشعراء الجاهليين في تصوير حياة العرب الاجتماعية والدينية.

٣- نبين أثر الإسلام في تطور الأدب في صدر الإسلام.

٤- برز في كل بيئة زمن الأمويين اتجاه شعري خاص، نوضح ذلك.

٥- ما أثر التطور الحضاري في تطور الأدب في العصر العباسي؟

٦- نعدد أربعة من الأغراض الشعرية التي سادت في عصر الدول والإمارات.

٧- تراجع الأدب الفصيح في العصر العثماني، نعلل ذلك.

٨- ننسب الكتب الآتية إلى أصحابها: التوابع والزوابع، لسان العرب، الروضتين في أخبار الدولتين.

٢- كان الشاعر الجاهلي لسان قبيلته والمدافع عنها، فإذا مدح رفع، وإذا هجا وضع، وكلمته فوق كل كلمة، يهتدى برأيه ويفزع إليه في معضلات الأمور.

٣- غلب عليه الطابع الأخلاقي، فقد استمع النبي إلى الشعر وأثاب الشعراء الذين انطلقوا في شعرهم من معايير الدين الإسلامي، وكان الشعر وسيلة لنشر الدعوة الإسلامية والدفاع عنها، وكان عمر يستمع إلى الشعر ويتذوقه، ويُعاقب الشاعر إذا أساء الأدب.

٤- في دمشق برز المدح، وفي العراق برز الهجاء، وفي بادية الشام والحجاز ونجد برز الغزل العذري، وفي الحواضر برز الغزل الصريح.

٥- واكب الشعر التطورات الحضارية في العصر العباسي، وعبر عن المتغيرات الجديدة، واختلاط الأجناس، فانتشر شعر المجون، والخمريات، والزهد، وشعر الصراع.

٦- رثاء المدن، والمدائح النبوية، والشعر الصوفي، وشعر النقد الاجتماعي، وشعر الدُعاة والفكاهة، وشعر الأحاجي والألغاز.

٧- لشيوع اللغة التركيبية في المراسيم والتواوين والمخاطبات، وغلبة الصناعة اللفظية على الأساليب، وإهمال السلاطين العثمانيين الشعراء وعدم تقريبهم منهم.

٨- التوابع والزوابع = لابن شهيد، لسان العرب = لابن منظور، الروضتين في أخبار الدولتين = أبي الشامة المقدسي.



المعلقات

التقويم: : صفحة (١٤).

١- نختار الإجابة الصحيحة لما يأتي:

أ- لِمَ سُمِّيتَ المَعْلَقَاتُ بالسُّمُوطُ؟

١- لجمالها. ٢- لطولها. ٣- لعددتها. ٤- لشيوعها وانتشارها.

ب- أَيُّ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْآتِيَةِ أَسْمَاؤُهُمْ لَيْسَ مِنْ أَصْحَابِ المَعْلَقَاتِ؟

١- امرؤ القيس. ٢- عنتره بن شداد. ٣- زهير بن أبي سلمى. ٤- عُروة بن الورد.

٢- نعرّف المَعْلَقَاتُ.

٣- تعددت أسماء المَعْلَقَاتُ على ألسنة الرّواة:

أ- نذكرُ ثلاثةَ أسماءٍ لها.

ب- نعلّل سبب التّسمية في كلّ من الأسماء الثلاثة.

٤- نسمّي شعراء المَعْلَقَاتِ وفق أكثر الرّوايات انتشاراً.

٢- قصائد جاهليّة امتازت بطولها وجودتها، وكان لها تأثير واضح في رسم الإطار العامّ لمنهج بناء القصيدة الجاهليّة، وروى بعض الباحثين أنّها كُتبت بماء الذهب، وأشار آخرون إلى أنّها عُلقَت على أستار الكعبة المشرفة؛ لجودتها.

٣- منهم مَنْ اعتمد معيار الجمال الفنّي؛ فسَمّاها السُّمُوطُ.

ومنهم مَنْ اعتمد عددها؛ فسَمّاها السَّبْعِيَّاتِ.

ومنهم من اعتمد صفة الطول فيها؛ فسَمّاها المطوّلَاتِ.

ومنهم مَنْ اعتمد عددها وطولها؛ فسَمّاها السَّبْعِ الطُّوَالِ.

ومنهم من اعتمد شيوعها وشهرتها؛ فسَمّاها المشهورات.

٤- امرؤ القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن أبي سلمى، وعنتره بن شداد، وعمر بن كلثوم...

من معلّقة عنتره بن شدّاد

المناقشة والتحليل: صفحة (١٦).

- ١- بُنيت القصيدة على ثلاثة محاور رئيسية، نبيّها.
- ٢- نصفُ ديارَ عبلةَ بعدَ رحيلها، وفق ما ورد في النصّ.
- ٣- ما الذي كان يُعزّي عنتره ويسرّي عنه رغم شدّة المعركة؟
- ٤- ركّز الشاعر على ذكر الأماكن، فما علاقة المكان بالمحبة؟
- ٥- يُظهر البيتان: الخامس والسادس دلالةً نفسيةً عميقةً حول حبّ عنتره لعبلة، نوضح ذلك.
- ٦- كان التشبيه عند شعراء الجاهلية حسّيّاً، مستوحى من البيئة الجاهلية، نوضح ذلك من خلال البيت الثامن.
- ٧- وظّف الشاعر عنصر الحركة في النصّ:
 - أ- نحدّد موطنه.
 - ب- نبين دوره في رسم الصورة الشعرية.
- ٨- جسّد الشاعر فكرة الرّفق بالحيوان، التي تنادي بها بعض الجمعيات في الوقت الحاضر، نوضح ذلك من خلال علاقته بحصانه.

- ١- الوقوف على الأطلال، وصف الرحلة والناقة، الدخول إلى موضوع القصيدة.
- ٢- كانت مُقفرة خالية ليس فيها إلّا الطلل وهو الآثار التي تبقت من ديارها بعد أن رحلت.
- ٣- تذكّره لوجه محبوبته، حتّى أنّه رأى ابتسامتها المشرقة بلمعان السيوف التي حوله.
- ٤- لأنّ الأماكن مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمحبوبته، كيف لا وهي التي كانت تسكن الدّيار، فهذه الأماكن تُذكّره بعبلة.
- ٥- وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالرِّمَاحُ نَوَاهِلٌ *** مَنِي وَبَيْضُ الْهِنْدِ تَقَطَّرُ مِنْ دَمِي
فَوَدَدْتُ تَقْبِيلَ السُّيُوفِ لَأَنَّهَا *** لَمَعَتْ كَبَارِقِ تَغْرِكِ الْمُتَبَسِّمِ
حيثُ أنّه رغم اشتداد المعركة والسيوف التي تتضارب حوله، وقطرات الدم التي تنسكب منها، إلّا أنّه يرى وجه محبوبته من بين هذه السيوف، ويتذكّرها وهو يرى لمعان السيوف كلمعان ثغرها المتبسّم.
- ٦- حيثُ شبّه ناقتَه بالقصر في ضخامتها وحجمها، وكذلك تشبيه الرّماح التي تخترق صدر حصانه بحبال البئر في طولها.

- ٧- عنصر الحركة يظهر في الكلمات الآتية: فوقفتُ، وتحلّ، تقطّر، أقبل، كررتُ، أشطان بئر، أرميهم، فازور، شكا. ولعنصر الحركة دور بارز في رسم الصورة الشعرية الكلية بالإضافة إلى عنصري اللون والصوت.
- ٨- تظهر العلاقة الإنسانية بين عنتره وحصانه حيثُ يقع حصانه من وقع الرماح، فيئن أنين الطفل لصاحبه عنتره، وكانت عبراته تشكي ألمه، فلو كان يُجيد الكلام والمحاوره لاشتكى لعنتره.

الوحدة الثانية

فنّ الوصف

التقويم: صفحة (١٩).

- ١- نعرّف الوصف .
- ٢- نذكر أربعة موضوعات تناولها فنّ الوصف .
- ٣- تطوّر الوصف بتطوّر حياة العرب، نوضّح ذلك .
- ١- شرح حال الشيء وهيئته؛ لإحضاره إلى ذهن السامع، كأنه يراه أو يشعر به.
- ٢- وصّف الأنهار والجبال والسهول وما فيها من نبات وحيوان، والسماء وما فيها من نجوم وكواكب، والليل والنهار...
- ٣- تطوّر الوصف بتطوّر حياة العرب، فإذا كان الجاهليّ مولعاً بوصف الصحراء وحيوانها، فإنّ الوصف امتدّ ليشمل القصور التي شيّدت زمن الأمويين والعباسيّين، والقصور التي بناها أمراء الأندلس، وما فيها من برك وبساتين.

وصف الليل لامرئ القيس

المناقشة والتحليل: صفحة (٢١).

- ١- ما الفكرة التي تضمّنها النصّ الشعريّ؟
- ٢- علام تدلّ العبارة الشعريّة: (بكلّ مُغارِ الفتل شدّت يذبل)؟
- ٣- نوضّح الصّورة الشعريّة في قول الشاعر:
كَأَنَّ الثُّرَيَّا عُلِقَتْ مِنْ مَصَامِيهَا
بَأَمْرَاسٍ كَثَانٍ إِلَى صُمِّ جَنْدَلٍ
- ٤- نوضّح أثر الحالة النفسيّة على كَيْفِيَّةِ الشّعورِ بِالزَّمَنِ من خلال ما ورد في النصّ.
- ٥- نبيّن القيمة الفنيّة لاستخدام الشاعر حروف المدّ في نحو: أرخى، سدول، ليبتلي، تمطّى...
- ٦- وظّف الشاعر اللون توظيفاً فنيّاً في تصوير حالته النفسيّة، من خلال استدعاء الليل، نوضّح ذلك .
- ١- وصف الليل.
- ٢- تدل على طول الليل واستمرار المعاناة.
- ٣- تدل هذه العبارة الشعرية بأنّ النجوم قد رُبِطت بحبال شديدة الفتل وقوية، وقد رُبِطت من طرفها الآخر بحبل يذبل، وهذا يعني أنّ النجوم ثابتة لا تتحرّك وأنّ الليل طويل جداً.
- ٤- إنّ الأحزان الشديدة والشعور بالقلق والألام يجعل الزمن طويل ولا سيّما الليل، حيث لا أنيس ولا رفيق...
- ٥- امتداد هذه الحروف يوحي بامتداد الألم واستمراره.
- ٦- وظّف الشاعر لون الليل الحالك الأسود لتوافقه مع الحالة النفسيّة من الكآبة والحزن ولْيُعَبِّرَ عن معاناته وأحزانه.

وصف قصري المتوكل (الصبيح والمليح) للبحري

المناقشة والتحليل: صفحة (٢٣).

- ١- نحدّد الفكرة التي تضمّنها النصّ.
- ٢- بم وصف الشاعر قصر (الصبيح) في البيت الأول؟
- ٣- وظّف الشاعر عنصري اللون والحركة في رسم صورته، نستخرج الألفاظ التي تدلّ عليهما.
- ٤- صوّر الشاعر قصري المتوكل عاشقين، نوضّح ملامح هذه الصورة.
- ٥- كان البحتري مولعاً بتصوير الحضارة في شعره، ندلّل على ذلك من خلال النصّ.
- ١- وصف جمال قصري المتوكل (الصبيح والمليح).
- ٢- بأنّه مغنى أنس ودام مقام واستقرار.
- ٣- الألفاظ التي تدل على الألوان هي: الأبيض، والبركة الخضراء، صبغ الرّخام، ماء البحر، وماء غمام، والألفاظ التي تدل على الحركة هي: أفرط العناق، تنفذ الرّيح، تكبو، توسط، ألفت...
- ٤- صورهما بأجمل صورة، فهما قصران متقابلان، ويضحك ويبتسم كلّ منهما للآخر، فيبدوان وكأنهما عاشقان يريدان أن يتعانقا ويفرطا في العناق.
- ٥- أبدع البحتري في تصوير الحضارة التي سادت في العصر العبّاسي ونرى ذلك في النصّ من خلال وصفه لقصري المتوكل، ووصف اتّساع القصر، حيث إذا جرت الرّيح فيه تعبّت وأصابها النعاس والإعياء، كما وصف لنا الشاعر وسط القصر بركة خضراء تبدو منها صبغ الرّخام.

الوحدة الثالثة

التقويم: صفحة (٢٦).

- ١- نعرّف شعر الحماسة.
- ٢- نعدّد ثلاثة موضوعات تضمّنها شعر الحماسة.
- ٣- نسمّي مصطلحين مرادفين لشعر الحماسة.
- ٤- نذكر ثلاثة كتّاب أو أدباء جمعوا شعر الحماسة.
- ١- هو الشعر الذي يتضمّن وصف البطولات والوقائع الحربيّة ويمتدح الفروسيّة ويحثّ على الإقدام والشجاعة ويُسجّل الانتصارات ويوثّقها.
- ٢- الشجاعة والإقدام، والثبات في ساحة المعركة، والصبر على المصائب، والبعد عن قول الفحش، والجود، والعفة، وكرتمان السرّ ووصف القادة وبطولاتهم، ومكان المعركة والسلاح المستخدم فيها ونتائجها.
- ٣- شعر الفتوحات الإسلاميّة، وشعر الجهاد، وشعر الفروسيّة.
- ٤- أبو تّمّام وله كتاب (الحماسة)، والبحتري، وأبو هلال العسكري، والزّوزنيّ.

من قصيدة على قدر أهل العزم لأبي الطيب المتنبي

المناقشة والتحليل: صفحة (٢٨).

- ١- نذكر المحاور الرئيسة التي يتناولها النص.
- ٢- يوازن الشاعر بين نوعين من الرجال في الميتين: الأول والثاني، نوضح ذلك.
- ٣- نوضح الصورة الشعرية فيما يأتي:
 - أ- وَمَوْجُ الْمَنَايا حَوْلَهَا مُتَلَاطِمٌ.
 - ب- كَأَنَّكَ فِي جَفَنِ الرَّدى وهو نائمٌ.
- ٤- سيطرت الحروف قوية الجرس على القصيدة، نبيّن قيمتها الفنية من خلال البيت الخامس.
- ٥- رسم المتنبي لوحة لبطلولة سيف الدولة، نحدد ملامح هذه اللوحة.
- ٦- ما العاطفة التي سادت الأبيات؟
- ٧- وظّف الشاعر عنصر الحركة في القصيدة:
 - أ- نمثل عليه من النص.
 - ب- نبيّن دوره في رسم الصورة الشعرية.
- ٨- ركّز الشاعر على توظيف الفعل المضارع:
 - أ- نمثل على ذلك من النص.
 - ب- نبيّن دلالاته.
- ٩- نستنتج الخصائص الفنية للقصيدة الحماسية، في ضوء الأبيات السابقة.
 ١. يُعَدُّ شعْرُ الحماسة وثيقة تاريخية، نبيّن ما تضمّنته أبيات المتنبي من حقائق تاريخية.
 - ١- الإرادة: ويُمثّلها سيف الدولة، والتردد: ويمثله الروم وجيشه، والانتصار: الذي كان حليفاً للمسلمين.
 - ٢- تأتي العزائم والمكارم حسب رؤية الأشخاص لها، فصغار الناس يرون صغار العزائم والمكارم عظيمة، وكبار الناس يرون العزائم والمكارم صغيرة.
 - ٣- أ. تشبيه بليغ حيث شبه المنايا بالأمواج المتلاطمة.
 - ب. شبه الردى بإنسان نائم.
 - ٤- لفت انتباه السامع، وإضافة قوة للمعنى.
 - ٥- حيث سيطر على قلعة الحدث الحمراء والرماح تفرع بعضها بعضاً، والموت حوله، وجُثث القتلى الذين هزمهم مُلقاة على الأرض من هول ما صنع بهم، وأنه واقف وقفة الشجاع الذي لا يخشى الموت، ويصارع أعداءه حتى نال منهم.
 - ٦- عاطفة الفخر والحماسة، ومدح سيف الدولة لانتصاره على الروم.
 - ٧- لعنصر الحركة دور كبير في نقل الصورة إلى السامع وأخذه إلى جو القصيدة وجو المعركة، ويظهر عنصر الحركة في الكلمات الآتية: نزل، تأتي، دنا، بناها فأعلى، موج متلاطم، يجرون، وقفّت، تمرّ، تغرك باسم.
 - ٨- الأفعال المضارعة: تأتي، تعظم، تصغر، يكلف، يطلب، تعرف، تكلم، تمرّ، تموت، ويدل استخدام الشاعر للأفعال المضارعة على استحضار الحدث وكأنّه يقع الآن.

٩- أفكار النص سهلة وواضحة، الأفكار مرتبطة ببعضها البعض، الألفاظ والعبارات جزلة قوية، استخدام المحسنات البديعية، الخيال، وتناول الموضوعات مثل الفخر المدح الوصف... في شعر الحماسة.

١٠- إذا جرّدنا القصيدة من الصور البلاغية والمحسنات البديعية، فإننا نقف أمام وثيقة تاريخية تصوّر ما جرى في معركة الحدث الحمراء من وقائع، عندما هجم عليها سيف الدولة، فتصدّى له الروم في جيش عظيم، لكن سيف الدولة انتصر عليهم.

من القصيدة الفتحية الناصرية للجلياني

المناقشة والتحليل: صفحة (٣٠).

١- نحدّد الأفكار التي تضمّنها النصّ.

٢- رصد الشاعر في قصيدته كثيراً من الحقائق التاريخية التي حدثت في معركة حطين، نبينها.

٣- أشار الشاعر في بعض أبياته إلى انتصار الإسلام على الكفر، نحدّد هذه الأبيات.

٤- رسم الجلياني صورة لصالح الدين الأيوبي، نبين ملامح هذه الصورة.

٥- نوضح العاطفة في الأبيات الشعرية.

٦- نستخرج الألفاظ التي تدلّ على عنصر الحركة في الأبيات.

٧- وظّف الشاعر في النصّ صيغتي: المفرد، والجمع:

أ- نستخرج مثلاً لكلّ منهما.

ب- نبين دلالة المثال المستخرج.

٨- نستنتج اثنتين من الخصائص الفنية للقصيدة الحربية لدى الجلياني.

٩- نوضح التناصّ الدينيّ في النصّ.

١- تضمّنت القصيدة فكرتين/ - الأولى: سخرية الشاعر من الصليبيين وقائدهم واستهزائه بهم.

- الثانية: تغني الشاعر بالقائد صلاح الدين وقوّته وقوّة جيوش المسلمين.

٢- وقوع قائد الفرنجة أسيراً على يد جيش المسلمين، هزيمة الصليبيين بسبب حنكة صلاح الدين وقوّة جيشه، زوال الملك الذي كان للصليبيين في تل حطين، حنكة صلاح الدين ووفائه الوعد الذي قطعه على نفسه بتطهير حطين من الصليبيين.

٣- وَالْحَقُّ يَعْرِسُ وَالطُّغْيَانُ مُنْتَجِبٌ *** وَالْكَفْرُ يَطْمِسُ وَالْإِيمَانُ مُزْدَهَرُ

هذا الملك الذي بشرى النبيّ به *** في فتنة البغي للإسلام ينتصر.

٤- لقد سيطر صلاح الدين على الأعداء حيث جعل أعداءه كسرب الطير في وسط كفته، كما أشار إلى وفاء صلاح الدين بوعوده، فقد وقى بالندر الذي قطعه بتطهير حطين من الصليبيين، وأعانه الله على ذلك.

٥- عاطفة الفرح والسعادة لانتصار صلاح الدين والسخرية من الصليبيين.

٦- التأموا، استجروا، أهوى، مفترساً، سرب الطير، تقدّم، القانص.

٧- المفرد: ما لي أرى ملك الإفرنج في قفص، جاء بصيغة المفرد ليبين سخرية الشاعر واستهزائه بمن كان قوياً، وللتحقير.

- الجمع: أما رأيتم فتوح القادسية: للدلالة على عظمة هذا الفتح، وأنه سيبقى خالداً في تاريخ.

٨- استخدام الألفاظ قويّة المعنى، والإكثار من الجمل الفعلية التي توحى بالحركة.

٩- تأثر الشاعر في البيت الخامس بقوله تعالى: {إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعاً وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ}، وفي البيت السادس تأثر بقوله تعالى: {وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْباً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ}، وكذلك

في البيت العاشر ذكر ذي القرنين متأثراً بقوله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا}.



التجديد في العصر العباسي

المناقشة والتحليل: صفحة (٣٧).

- ١- نذكر ثلاثة عوامل ساعدت على التجديد في العصر العباسي.
- ٢- برزت الشعورية في العصر العباسي، وكان أبو نواس من روادها:
 - أ- نعرف الشعورية.
 - ب- نبين أثرها في تطوير مقدمة القصيدة في العصر العباسي.
- ٣- نسبي شاعرين كان لهما دور في تجديد مقدمة القصيدة في العصر العباسي.
- ٤- ما جوانب التجديد التي أدخلها كل من أبي تمام والمتنبي على مقدمة القصيدة في عصرهما؟
- ٥- نبرز دور بشر بن بُرد في تجديد المعاني والصّور في قصيدته.
- ١- عناية الخلفاء العباسيين بالشعر والشعراء، انتشار المكتبات العامة والخاصة، شيوع الترجمة، والتقاء الحضارات.
- ٢- الشعورية: حركة تنتقد العرب وتراثهم وشعرهم وحياتهم، وتُعلي من شأن الفرس وتمجد حضارتهم، وكان أبو نواس من الذين تزعموا الحركة الشعورية وأثرت هذه الحركة على مقدمة القصيدة، بأن دعت إلى هجرة المقدمة الطللية الغزلية، كأبي نواس الذي دعا إلى إحلال المقدمة الخمرية كقوله: لا تبك ليلى ولا تطرب إلى هندٍ * واشرب على الورد من حمراء كالورد.
- ٣- أبو نواس، وأبو تمام، وأبو الطيب المتنبي.
- ٤-

١- أبو تمام:

أ- انتقل أبو تمام بالمقدمة من مقدمة تقليدية إلى وصف الطبيعة، ومن ذلك تصويره مشاعر الطيور وأحاسيسها، يقول واصفاً قُمري وقُمريّة:

غنى فشاك طائر غريد	لما تَرَمَ والعصون تميد
ساق على ساق دعا قُمريّة	فدَعَتْ تُقاسمهُ الهوى وتصيد
إفان في ظلّ العصون تالفا	والتفت بينهما هوى معقود

ب- ربط أبو تمام بين مقدمة القصيدة وغرضها الرئيس.

٢- أبو الطيب المتنبي:

لم يتخلص المتنبي من المقدمة الغزلية في كثير من قصائده، غير أنه في بعض القصائد كان يقتحم موضوع القصيدة اقتحاماً مباشراً من غير مقدمات، ويفجر معانيها، كما في الفخر، ووصف المعارك، ومن ذلك قوله في مطلع إحدى قصائده:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم	وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها	وتصغر في عين العظيم العظائم

يُعدُّ بشار محطةً مهمّةً في تجديد المعاني؛ حيث فصل في شعره معطيات الحياة الجديدة، فصور حياة عصره، وعبر عن الانفتاح الفكري والأخلاقي والمذهبي، وشاعت الألفاظ والتعبيرات ذات المدلول الشعبي الجديد في شعره، ومن ذلك قوله:

نور عيني أصبت عيني بسكب يوم فارقني على غير ذنب
كيف لم تذكرني الموائيق والعُهد (م) وما قلت لي وقلت لصحبي
ليتنى مث قبل حُبك يا قُر (م) عيني أو عشت في غير حُب

ب. في الصور والأخيلة:

كان بشار شاعراً أعمى، وعلى الرغم من ذلك كان رساماً حاذقاً، ويظهر ذلك في بعض صوره، ومنها:
أ- رسمه صورة جديدة غير نمطية للعشق؛ إذ جرت العادة عند الشعراء الذين سبقوه أن يصوروا وقوع العاشق فريسة النظرة الأولى والجمال الأسر، أما أن يجعل الشاعر الأعمى بشار بن بُرد عشقه عن طريق السمع، فهي صورة جديدة لم نألفها، حيث يقول:

يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة والأذن تعشق قبل العين أحياناً
قالوا بمن لا ترى تهذي فقلت لهم الأذن كالعين تُوتي القلب ما كانا

ب- تشبيهه الغبار المثار بالليل، والسيوف بالكواكب اللامعة وسطه، ذلك رغم كونه شاعراً أعمى، يقول:

كأنّ مثار التّقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهوى كواكبها

٦- نشرح جوانب التجديد في الأبيات الشعرية الآتية:

أ- قال أبو تمام:

إفان في ظلّ الغصون تألّفاً والتفّ بينهما هوى معقود
تجديد في مقدّمة القصيدة حيث استبدل أبو تمام المقدّمة الطليّة بوصف الطبيعة.

ب- قال مسلم بن الوليد:

قد عود الطير عاداتٍ وثقن بها فهنّ يتبعنه في كلّ مُرتحل

تجديد في الصور والأخيلة، حيث غني الشاعر بالبديع عناية فائقة، فقبل فيه: (هو أول من وسّع البديع، وحشا به الشعر).

ج- قال بشار بن بُرد:

كأنّ مثار التّقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهوى كواكبها

تجديد في الصور والأخيلة، حيث صور الغبار المثار بالليل، والسيوف بالكواكب اللامعة وسطه.

د- قال بشار بن بُرد:

نور عيني أصبت عيني بسكب يوم فارقني على غير ذنب

تجديد في المعاني.

الوحدة الخامسة

الدَّرْس الأول

أغراض الخبر

التَّدرِيات: صفحة (٤٢).

١

نختار الإجابة الصحيحة لما يأتي:

أ- ما الغرض البلاغي في قول الفرزدق:

تَرى النَّاسَ ما سِرْنَا يَسِيرُونَ حَلَفْنَا وَإِنْ نَحْنُ أَوْمانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفَّوا؟

- ١- التَّحْسُّر. ٢- إظهار الضَّعْف. ٣- الفخر. ٤- المدح.

ب- ما الغرض من إلقاء الخبر في قول كعب بن زهير:

إِنَّ الرَّسُولَ لَنورٌ يُسْتضاء بِهِ مُهَنَّدٌ مِنْ سُيوفِ اللَّهِ مَسْلُوكٌ

- ١- فائدة الخبر. ٢- لازم الفائدة. ٣- الفخر. ٤- المدح.

ج- ما الغرض من إلقاء الخبر في قول الرسول ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَمَّا قَضَى الْخَلْقَ، كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ أَنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي»؟

(صحيح البخاري)

- ١- فائدة الخبر. ٢- لازم الفائدة. ٣- الفخر. ٤- المدح.

د- ما المعنى الذي خرج إليه الخبر في قوله تعالى على لسان زكريا، عليه السَّلام: «قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا»؟

(مريم: ٤)

- ١- فائدة الخبر. ٢- إظهار الضَّعْف. ٣- الفخر. ٤- لازم الفائدة.

٢

نبين أغراض الخبر فيما يأتي:

أ- قال زهير بن أبي سلمى:

إِنَّ الثَّمَانِينَ وَبُلَّغَتْهَا

قد أحوجت سمعي إلى ترجمانٍ إظهار الضعف.

ب- قال أبو فراس الحمداني:

سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جَدُّهُمْ

وفي اللَّيْلَةِ الظُّلُماءِ يُفْتَقَدُ الْبَدْرُ الفخر.

ج- قال أحمد شوقي:

يَا أُخْتَ أُنْدَلِسِ عَلَيْكَ سَلامٌ

هَوَتْ الْخِلاَفَةُ عَنْكَ وَالْإِسْلَامُ التحسُّر.

الدّرس الثّاني

مؤكّدات الخبر

التّدرّيات: صفحة (٤٤).

١ نستخرج مؤكّدات الخبر الواردة في الأمثلة الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿وَاللّٰهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ (إنّ، واللام). (الموافقون: ١)

ب- قال تعالى: ﴿وَتَاللّٰهِ لَا أَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدِيرِينَ﴾ (تاء ولام القسم، نون التوكيد).

ج- قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى». (إنّ).

د- قائدُ معركة حِطّين هو صلاح الدّين الأيوبي. (ضمير الفصل (هو)).

هـ- قال محمود سامي البارودي:

نَظُنُّ بَأَنَّا قَادِرُونَ وَإِنَّا نَقَادُ كَمَا قِيدَ الْجَنِيْبِ وَنُصْحَبُ (أنّ، وإنّ).

٢ نمثّلُ بجملة مفيدة لكلّ مؤكّد من مؤكّدات الخبر الآتية:

أ- حرف القسم. {وَالْعَصْرِ}، {تَاللّٰهِ لَا أَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ}.

ب- ضمير الفصل. {وأولئك هم المفلحون}.

ج- حرف التحقيق (قد). {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ}.

الدّرس الثّالث

أضربُ الخبر

التّدرّيات: صفحة (٤٦-٤٧).

١ نختار الإجابة الصحيحة لما يأتي:

أ- متى يكون الخبر ابتدائياً؟

١- إذا وُجِدَ فيه مؤكّد واحد.

٢- إذا وُجِدَ فيه مؤكّدان.

٣- إذا وُجِدَ فيه ثلاثة مؤكّدات.

٤- إذا خلا من المؤكّدات.

ب- ما ضرب الخبر في قول الرسول ﷺ: «إِنَّ مِنْ الْبَيَانِ لَسِحْرًا؟»

١- طلبي.

٢- إنكاري.

٣- ابتدائي.

٤- ثانوي.

ج- متى يُسمّى الخبر طلبياً؟

١- إذا كان المُخاطَبُ خالي الذّهن من الحُكم.

٢- إذا كان المُخاطَبُ متردّداً في الحُكم.

٣- إذا كان المُخاطَبُ متوقّعا الحُكم.

٤- إذا كان المُخاطَبُ منكراً للحُكم.

(سحيح المعاري)

نبيّن أضرب الخبر في الأمثلة الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بَلِّغُ أَمْرِهِ﴾ (طلبی).

(الطلاق : ٣)

ب۔ قال محمود درویش:

أَحْنُ إِلَى خُبْرِ أُمِّي

وقهوة أمي

وَلَمْسَةِ أُمِّي

وتكبر في الطفولة

یوماً علی صدرِ یوم

وأعشقُ عُمري لأنِّي (طَلبي).

إذا متُّ

أَخْبَلُ مِنْ دَمْعِ أُمِّي!

ج- قال الإمام علي بن أبي طالب، كرم الله وجهه:

أَمْوَالُنَا لِذَوِي الْمِيرَاثِ نَجْمَعُهَا وَدَوْرُنَا لِخَرَابِ الدَّهْرِ نَبْنِيهَا (ابتدائي).

د- قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (إنكاري).

$$(\gamma_T : \delta_{\gamma_T}^{(1)})$$

هـ- قال جرير:

إِنَّ الْعُمُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنَ قَتَلْنَا (طلبى).

نمثل بجملة مفيدة لكلِّ ممَّا يأتي :

5

أ- ضرب خبر ابتدائي. أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي *** وأسمعت كلماتي من به صمم.

ب- ضرب خبر طلبی. إِنَّ الْعِیُونَ الَّتِیْ فِی طَرْفِهَا حَوْرٌ *** قَتَلْنَاهَا ثُمَّ لَمْ یُحِیْنِ قَتْلَانَا.

ج- ضرب خبر إنكاريّ {وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ}، {إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ}.